

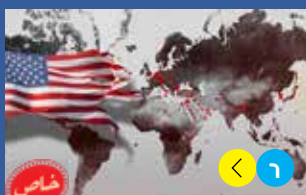
خاص نذرة تطوّر الدفع بالوقود السائل..

«سرير»؛ بوابة إيران نحو المدار الثابت

٨ <



الوفاق
صحيفة
إيران الدولية



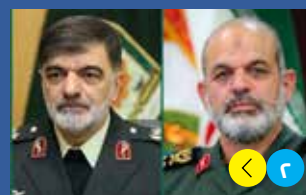
أقول الهيمنة الأميركية..
من عصر الانفراد إلى عالم
متعدد المراكز



رئيس الجمهورية:
المرأة الإيرانية قادرة على
اعتلاء القمم العالمية



إيران مستعدة لشراكة
طويلة الأمد مع الاتحاد
الاقتصادي الأوراسي



قوى الأمن رسّخت دعائم
الاستقرار بالتأزر
مع القوات المسلحة

السنة السابعة والعشرون العدد ٨١٦٧ الأحد ٢٢ ربيع الثاني ١٤٤٨ ١٢ مهر ٤ أكتوبر ٢٠٢٦ ٨ صفحات إيران: ١٠٠٠٠ ريال لبنان: ١٠٠٠ ليرة

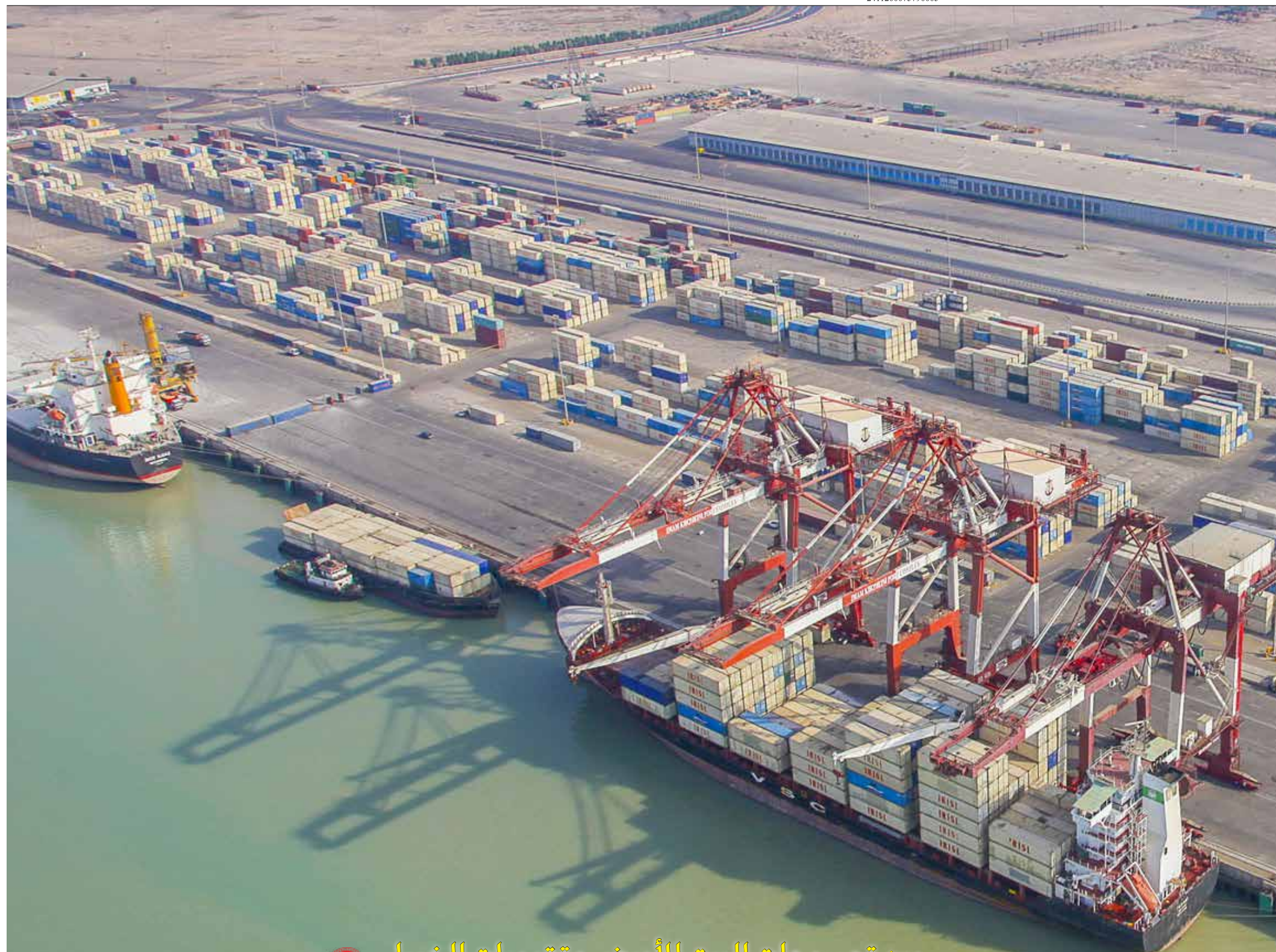


2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



خاص بين تصريحات البيت الأبيض وتقديرات الخبراء..

حصار إيران؛ استراتيجية أمريكية محكومة بالفشل



التصريحات الصادرة عن المسؤولين الأمريكيين بشأن الانتصار في الحرب ضد إيران عبر ممارسة
الضغط الاقتصادي وفرض الحصار البحري والجوي قوبلت بتشكيك واسع من جانب المحللين والخبراء

اللواء وحيدى، مُعتبراً أنها رمز للشرطة المقتدرة والمستندة إلى الظهير الشعبي:

قوى الأمن رسّخت دعائم الإستقرار بالتآزر مع القوات المسلحة

أكد القائد العام لحرس الثورة الاسلامية اللواء أحمد وحيدى، في رسالة له بعثها إلى قائد قوى الأمن الداخلي العميد أحمد رضا رادان، بمناسبة أسبوع قوى الأمن الداخلي في البلاد: إن قيادة قوى الأمن الداخلي تُعدّ اليوم رمزاً للشرطة المقتدرة، والذكية، والمهنية، والمستندة إلى ظهير شعبي.

وأردف اللواء وحيدى، أمس السبت، قائلاً: استطاعت قوى الأمن الداخلي بفضل اعتمادها على كوادر إنسانية مؤمنة وفورية، وبخلاف حسابات الأعداء ونواياهم الشيطانية، أن ترسّخ دعائم الأمن والاستقرار الاجتماعي بالتآزر مع سائر القوات المسلحة والمؤسسات الأمنية في كافة أرجاء الوطن الإسلامي. وتابع في رسالته: إننا نستذكر بكل إجلال واعتزاز أسماء وملاحم الشهداء والجرحى والمضحين في قوى الأمن الداخلي خلال فترة الدفاع المقدس، ولا سيما في الحرين الثانية والثالثة المفروضتين من قبل العدو الأمريكي - الصهيوني ضد إيران والمعارك التي تلتها؛ كما نستحضر تضحياتهم في كافة ميادين الدفاع عن أمن المجتمع ونظامه، ومواجهة الأشرار والمهزئين والمفسدين الاقتصاديين والمخّلين بالأمن. وأكد: أن هؤلاء الأبطال كانوا دوماً سداً منيعاً في وجه انعدام الأمن والفوضى، وحققوا الأمن للشعب الإيراني الشرف باقتدار ممزوج بالرأفة الإسلامية؛ وإننا إذ نستذكرهم، نحني هاماتنا خضوعاً وإجلالاً لعظمتهم.

إيران هي من يصنع الواقع

على صعيد آخر، قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، في تدوينة له عبر منصة «إكس»، مخاطباً الرئيس الأمريكي: «يمكنك أن تكون منتصراً كل يوم في عالم خيالك؛ لكن إيران هي التي تصنع الواقع، بشعبها وجنودها وصواريخها». وأوضح: «بعد الهزائم المتتالية، لا يزال أسوار رئيس في تاريخ أمريكا يلدّي بتصرّحاته دون توقّف، وقد تجاوزت تصرّحاته هذه المرة حتى حدود خياله وأوهامه». وختم تدوينته بالقول: «يمكنك أن تكون منتصراً كل يوم في عالم خيالك؛ لكن إيران هي التي تصنع الواقع، بشعبها وجنودها وصواريخها».

رسالة الحرس الثوري تُسقط الروايات الكاذبة

من جانب آخر، قال نائب قائد الحرس الثوري للشؤون السياسية

العميد يدالله جواني: إن الرسالة التوعوية التي وجهها الحرس الثوري إلى المجتمع الأمريكي، مستندة إلى لغة محترمة وإلى الثقافة الحضارية الغنية وتعاليم الأنبياء الإلهيين، تمثّل ردّاً استراتيجياً على الأسئلة الأساسية التي تشغل الرأي العام الغربي. وأردف العميد جواني: إن هذه الرسالة الذكية، من خلال استعراض أبعاد ٤٨ عاماً من العداء الذي مارسه البيت الأبيض، بدءاً من انقلاب ١٩٥٣ وحتى فرض الحرب الأخيرة، تثبت فشل حسابات العدو الوهمية في إسقاط النظام، وتقسيم إيران، والقضاء على الحضارة الإسلامية الإيرانية. وتابع: إن كشف الإخفاق الكامل للأهداف الـ ١٣ التي حدّدتها جبهة الاستكبار، ومنها السيطرة على مصادر الطاقة ومضيق هرمز، أسقط الروايات الكاذبة للإمبراطورية الإعلامية الغربية، وكشف للرأي العام والنخب العالمية أبعاد فشل المقاومة السياسية والعسكرية الأمريكية.

وقال العميد جواني: إن رسالة الحرس إلى الشعب الأمريكي صبغت بروح خيرية وتوعوية وإقناعية، وتجب عن أسئلة الأمريكيين بشأن الحرب المفروضة على إيران وهزيمة الجيش الأمريكي. وأشار نائب قائد الحرس الثوري إلى أبعاد الحرب الحالية، قائلاً: نحن اليوم في خضمّ حرب تمثّل مواجهة استراتيجية ومصرية، وآثار هذه الحرب وتناجحها وتداعياتها مهمة واستراتيجية لجميع شعوب المنطقة ومنطقة غرب آسيا، بل إن النظام العالمي المستقبلي سيتأثر بها أيضاً. وأضاف: إنّ الإمبراطورية

الإعلامية الغربية ووسائل الإعلام المرتبطة بالنظام الرأسمالي تقدم في مثل هذه الحرب روايات كاذبة وغير صحيحة، لذلك من الضروري طرح الروايات الصحيحة. وتابع: إنّ رسالة حرس الثورة الإسلامية إلى الشعب والعلماء والطلاب ووسائل الإعلام الأمريكية يمكن فهمها من هذا المنطلق. وقال العميد جواني: إن ترامب، بالتعاون مع الكيان الصهيوني، فرض حرباً على إيران، وقدم للشعب الأمريكي تبريرات لها، على أساس الاعتقاد بأنه سينتصر في غضون يومين أو ثلاثة أيام، وأدلى بتصرّحات في هذا الشأن. وأضاف: إنه بعد مرور أكثر من سبعة أشهر، لا شك في أن هناك أسئلة كثيرة لدى الشعب والشباب الأمريكيين والمفكرين والنخب وحتى مراكز الفكر والدراسات في الولايات المتحدة.

لماذا كتب الحرس الثوري الرسالة إلى الشعب الأمريكي؟

وأوضح نائب قائد الحرس الثوري: أنّ الحرس سبق أن وجه رسائل إلى شعوب المنطقة؛ لكن الرسالة الحالية تخاطب الشعب الأمريكي مباشرة، من خلال طرح هذه الأسئلة نفسها، وقال: إن الولايات المتحدة أدخلت جيشها إلى ساحة المعركة، فيما تصدّت له القوات المسلحة الإيرانية، ومن بينها الحرس الثوري، وقاومته. وأضاف: إن هزيمة الجيش الأمريكي تمثّل، أمراً قنبلاً على كثيرين في الولايات المتحدة، وتجعلهم يشعرون بالإهانة والهزيمة، لأنهم كانوا يعتقدون دائماً أن لديهم جيشاً قوياً لا يستطيع أحد الوقوف في



وجهه. وأضاف: لقد هُزم هذا الجيش الآن، وهذه الهزيمة تثير أسئلة: لماذا انتصر الإيرانيون وهُزم الجيش الأمريكي؟ لقد أولت رسالة الحرس الثوري هذه الأسئلة اهتماماً ذكياً. وأكد نائب قائد الحرس الثوري أن «المثل الأعلى للثورة الإسلامية هو سعادة البشرية على وجه الأرض»، وأن الحرس يؤدي دوراً في حماية هذه الثورة. وقال: إن الأمريكيين قدّموا إيران، على مدى سنوات، باعتبارها داعمة للإرهاب، كما وصفوا الحرس الثوري بأنه منظمة إرهابية؛ ولذلك، ينبغي للشعب الأمريكي أن يتعرّف إلى الحرس ومنطقه ونهجه. وأضاف: إن الرسالة تخاطب الشعب الأمريكي باحترام، وتبدأ بالسلام والشكر للأنبياء، من نوح وإبراهيم وموسى وعيسى (ع) وصولاً إلى النبي الأعظم (محمداً).

وأكمل العميد جواني: إن سلوك ترامب هو السلوك نفسه الذي اتبعه جميع رؤساء الولايات المتحدة خلال السنوات الـ ٤٨ الماضية، مع فارق أنه يعبّر عنه علناً. وقال: إن رؤساء الولايات المتحدة يسعون منذ ٤٨ عاماً إلى إخضاع الشعب الإيراني، بينما قاوم الشعب وصمد طوال هذه الفترة. وأضاف: إن الشعب الإيراني ظهر خلال هذه الفترة، وطنا الحبيب إلى الحرب المفروضة الثالثة، أمام العالم، وإن العالم اليوم، يُشيد بهذا الشعب ومقاومته وصموده.

الجيش على أهبة الإستعداد

من جهته، أكد المتحدث باسم الجيش أنّ القوات المسلحة تراقب عن كثب التطورات والتهديدات،

اللواء رضائي: إيران هي من يصنع الواقع، لا أوهام أسوأ رئيس في تاريخ أمريكا

قائلاً: نحن نعمل باستمرار على تحسين قدراتنا، ونحن على أهبة الاستعداد لأيّ ظرف. وأشار العميد محمد أكرمي نيا، في كلامه إلى هيئة أركان اللواء ٦٥ التابع لقوات الرّد السريع الخاصة بالجيش، إلى المكانة الخاصة لهذه الوحدة في هيكل الدفاع الوطني، مضيفاً: لا تقتصر على المستوى التكتيكي فحسب، بل إن عمليات هذه الوحدة لها آثار وتداعيات استراتيجية على الصعيدين الوطني والدولي. وأضاف: إن امتلاك قوات موالية ومدرية وكفوءة جعل من اللواء ٦٥ إحدى أهم قدرات الجيش والبلاد.

وفيما يتعلق بحسابات العدو في الحرب الحالية، صرّح العميد أكرمي نيا قائلاً: ظلّ العدو، نتيجةً لخطأ في التقدير، أنه قادر على تدمير القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في غضون أيام قليلة وتحقيق أهدافه في البلاد؛ إلّا أن مقاومة القوات المسلحة وصمود الشعب الإيراني أحبطا كل هذه الحسابات. وتابع: لم تقتصر أهداف العدو على القضاء النووية والصاروخية والمقاومة فحسب، بل سعى إلى تحقيق أهداف أوسع، وكان من بين أهدافه إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية وتفكيك إيران، لكنه فشل في تحقيق أيّ من هذه الأهداف.

ووصف إيمان القوات المسلحة ودوافعها بأنهما عاملان أساسيان في مواجهة العدو، قائلاً: إن ما أبقى القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية صامدة في الميدان لم يكن المعدات والمنشآت فحسب، بل الإيمان والدوافع وروح المقاومة والإيمان الراسخ بالدفاع عن النظام والوطن. وأكد أنّ للشعب دوراً حاسماً في هذا الصدد، مشيراً إلى أن الشعب الإيراني عزّز حضور جانب القوات المسلحة، وأنّ حضور الشعب في الساحات والتجمعات الليلية، فضلاً عن إظهاره للوحدة والتلاحم الوطنيين، عزّز منويات المقاتلين وزاد من شعورهم بالالتزام والمسؤولية في الدفاع عن الوطن. وفي إشارة إلى الأوضاع الراهنة في الولايات المتحدة، قال: من جهة يتعرض الرئيس الأمريكي لضغوط من اللوبي الصهيوني لتنفيذ أعمال شريرة جديدة ضد إيران، ومن جهة أخرى، يواجه معارضة من الشعب الأمريكي للحرب مع إيران؛ كل هذه الظروف زادت من تعقيد الوضع وجعلت عملية صنع القرار صعبة على الحكومة الأمريكية.

العميد أكرمي نيا: نحن على أهبة الاستعداد لأيّ ظرف



والخشوع لله، فإنها تُطمئن القلب، وتُقوّي الإرادة، وتُعقّق الإيمان، وتُحيي الأمل، ومصير الإنسان في الدنيا والآخرة مرهونٌ بهذا القلب، وهذه الإرادة، وهذا الإيمان، وهذا الأمل. تكشف هذه الرؤية

عن مكانة الصلاة في العلاقة بين الإيمان والحياة؛ علاقة تجعل الإنسان أكثر ثباتاً ومسؤولية في أداء واجباته، واحترام حقوق الآخرين، والسعي نحو خير المجتمع ورفاهيته.

أخبار قصيرة

مستقبل القوة الوطنية مرتبط بتكنولوجيا الفضاء



أكدت وزارة الدفاع، أنّ مستقبل القوة الوطنية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتكنولوجيا الفضاء، مُشيرة إلى أن التطورات الأخيرة وتجارب الحروب الحديثة أثبتت أن الفضاء لم يعد مجالاً منفصلاً عن المعادلات الأمنية والعسكرية. وفي بيان بمناسبة الأسبوع العالمي للفضاء، شددت وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة على الأهمية المتزايدة للفضاء في تشكيل مستقبل الأمم، فضلاً عن دوره في التنمية الاقتصادية والاتصالات والأمن القومي. واعتبرت الوزارة أن شعار هذا العام «ثورة مركبات إطلاق الأقمار الصناعية»، يمثل فرصة لتسليط الضوء على أهمية الوصول المستقل والمستدام إلى الفضاء، ودور القدرات المحلية في تعزيز الاستقلال والمرونة والقوة الوطنية.

القوى الأمنية تعلن تفكيك شبكات تخريبية في البلاد



أعلنت وزارة الأمن، في بيان رسمي، عن نجاح القوات التابعة لمديرية الأمن العامة بمحافظه كرمان، في تحديد وتفكيك ٤ شبكات منظمة تضم ٣١ عنصراً من المرتزقة التابعين لجهات أمريكية - صهيونية معادية في مدينة سیرجان. وجاءت هذه العملية بناءً على بلاغات مواطنين ومعلومات استخباراتية دقيقة، وذلك ضمن الجهود المستمرة لمكافحة المخططات التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وتدمير الممتلكات العامة والخاصة. وأوضح البيان أن هذه الشبكات كانت تعمل وفق هيكليّة منظمة، مستخدمة أسماءً مضللة لاستقطاب المراهقين والشباب، مع وجود أدوار وظيفية وخطط عمل محددة تهدف إلى التعبئة والتعريض على نطاق واسع. كما كشفت التحقيقات عن استعداد هذه المجموعات لإنارة الفوضى وتخريب المرافق العامة عبر تصنيع الزجاجات الحارقة (المولوتوف) وأدوات مخصصة لتدمير أنظمة المراقبة الأمنية.

من جانبه، أعلن مقرّ القدس التابع للقوات البرية لحرس الثورة الإسلامية، تفكيك خلية إرهابية في محافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق البلاد). وأعلنت العلاقات العامة لمقرّ القدس التابع للقوات البرية لحرس الثورة الإسلامية، الجمعة، في بيان لها، أن منتسبي وزارة الأمن، تمكنوا بفضل الرصد الاستخباراتي الدقيق من تحديد موقع خلية إرهابية كانت تختبئ في المرتفعات الواقعة غرب راسك بمحافظة سيستان وبلوشستان واستهدافها في عملية مباغتة، حيث أسفرت عن مقتل اثنين من أفراد الخلية الإرهابية، فيما تواصل القوات الأمنية ملاحقة عدد آخر منهم.

عارف، في رسالة إلى اجتماع المجلس الحكومي الدولي للاتحاد:

إيران مستعدة لشراكة طويلة الأمد مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي

● أخبار قصيرة

«كن على يقين..
الاقتصاد الإيراني
لن ينهار»



قال وزير الشؤون الاقتصادية والمالية رداً على مزاعم وزير الخزانة الأمريكي: إنهم يتحدثون منذ سنين عن أن الاقتصاد الإيراني سينهار خلال الأسبوعين أو الشهر القادم.. إن هكذا شيء لن يحدث قطعاً، لتكونوا على يقين. وحول مزاعم سكوت بيسنت بانهايار الإقتصاد الإيراني، قال الوزير علي مدني زادة: إن هؤلاء يريدون إثارة الاضطراب والتوتر لدى الشعب، لكي يتجه الناس نحو سوق العملة الأجنبية وترتفع قيمتها بالتالي، وإلا فان هذا الكلام، لا طائل من ورائه ولن نسمح أي يحدث ذلك.

تسيير ٤٠ رحلة جوية يومياً إلى النجف الأشرف



أعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي، في بيان، أن سلسلة من الاتصالات والمتابعات التي أجراها رئيس الوزراء مع الجهات المعنية أسفرت عن التوصل إلى اتفاق يقضي بالسماح لشركات الطيران الإيرانية، باستثناء شركة ماهان للطيران، بتسيير ٤٠ رحلة جوية يومياً من وإلى مطار النجف الأشرف الدولي. وأكد رئيس مجلس الوزراء العراقي، وفقاً للبيان، أن حركة الطيران لا تمثل مجرد حركة نقل بين مطارين، بل هي جسر للتواصل بين الشعوب؛ فمن بين المسافرين هنالك المرضى الذين ينتظرون الوصول إلى محل العلاج، أو الزائرين من قاصدي العتبات المقدسة، إلى جانب ما تمثله هذه الحركة من أهمية للسياحة والاقتصاد والتواصل المجتمعي.

طرح ملياري دولار لإدارة سوق النقد الأجنبي



وفقاً للخطة الجديدة للبنك المركزي في مجال النقد الأجنبي، بدأ اعتباراً من صباح أمس السبت بيع العملات الأجنبية للمتقاضين في بنوك ملت، وتجارت، وصنادرات، وسامان. وستوفر هذه البنوك العملات الأجنبية التي يحتاجها المتقاضون في إطار الحصة الجديدة المخصصة. وبموجب هذه الخطة، يمكن لجميع المواطنين الذين تزيد أعمارهم على ١٨ عاماً، من خلال تقديم بطاقة الهوية الوطنية، تأمين احتياجاتهم من النقد الأجنبي بما يصل إلى ١٠ آلاف دولار. ويأتي هذا الإجراء في إطار خطة البنك المركزي لطرح ما يصل إلى ملياري دولار من العملات الأجنبية الورقية، حيث سيتم في المرحلة الأولى طرح مليار دولار عبر الفروع المختارة للبنوك وشركات الصرافة المصرفية في مختلف أنحاء البلاد.



في رسالة وجهها إلى اجتماع المجلس الحكومي الدولي للاتحاد الاقتصادي الأوراسي، أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية استعداد البلاد للقيام بدور فاعل وبنّاء ومسؤول إلى جانب الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

وقال محمدرضا عارف في الرسالة، التي تلاها سفير إيران لدى بيلاروسيا محسن أميد زماني، مساء الجمعة، في اجتماع مينسك بحضور رؤساء الوزراء وكبار المسؤولين في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي: إن إيران مستعدة للمشاركة كشريك فاعل وموثوق به وعلى المدى الطويل في تطوير التعاون الاقتصادي والإقليمي مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

وأشار عارف إلى الترابط المتنامي بين الأمن السياسي والأمن الاقتصادي، مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤمن بالتعددية الحقيقية، والاحترام المتبادل، والمساواة في الحقوق بين الدول، وتعتبر الاتحاد الاقتصادي الأوراسي منصة هامة لتطوير التعاون الإقليمي.

وعبّر النائب الأول لرئيس الجمهورية عن امتنانه لحكومة وشعب جمهورية بيلاروسيا الصديقين، ولا سيما رئيس وزرائها، لاستضافتهم هذا الاجتماع، معتبراً وجود الجمهورية الإسلامية الإيرانية بين الدول الصديقة والمتعاونة في أوراسيا فرصة قيمة لمناقشة التطورات الراهنة ورسم

مسار التعاون المشترك بين الدول الأعضاء في الاتحاد.

وتابع عارف حديثه بإدانة العدوان العسكري الذي شنته أميركا والكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واصفاً هذه الأعمال بأنها انتهاك صارخ للمبادئ الأساسية للقانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، والسيادة الوطنية، والسلامة الإقليمية للدول المستقلة، مشيراً إلى الأضرار التي لحقت بالمراكز المدنية والأفراد الغزل في البلاد، بما في ذلك مدرسة الأطفال في ميناب (جنوب البلاد)، مؤكداً على

ضرورة احترام مبادئ وقواعد القانون الدولي.

كما أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية، أن معارضة الأحادية لا تعني الدفاع عن دولة بعينها، موضحاً: أن معارضة الأحادية هي في الواقع دفاع عن سيادة الدول، وحرية التجارة، والاستقلال الاقتصادي، وحقوق الشعوب في اختيار مسارها التنموي وشركائها.

نمو حجم التبادل التجاري مع الاتحاد الأوراسي

في سياق متصل، أعرب رئيس منظمة تنمية التجارة الإيراني،

خلال اجتماعه مع وزير التجارة في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي أندريه سليبينوف، عن توجه إيران نحو توطيد الروابط التجارية وتوسيع آفاق التعاون بين القطاعين الخاص في كلا الجانبين، لافتاً إلى الطفرة المستمرة التي يشهدها حجم التبادل التجاري بين إيران ودول الاتحاد.

وأوضح محمدعلي دهقان دهنوي: أن حجم التبادل التجاري بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي اتخذ مساراً تصاعدياً رغم جميع التحديات والمشاكل، وهو ما يبشر بأفاق واعدة لتطوير

من الأسواق إلى الممرات.. مسار جديد للصادرات الإيرانية



ويمكن لهذا المسار، في حال استكمال البنية التحتية، وتنسيق الإجراءات الجمركية، وإنشاء آليات منتظمة للنقل، أن يسهل وصول إيران إلى أسواق آسيا الوسطى. وفي المقابل، أن يختصر مسار وصول طاجيكستان وسائر دول المنطقة إلى موانئ إيران وأسواقها.

مشاريع الربط الإقليمي

تتضح أهمية هذا الموضوع بصورة أكبر عند النظر إليه في إطار مشاريع الربط الإقليمي الأوسع نطاقاً. فقد تم طرح الممر السككي الذي يربط خمس دول هي الصين وقرغيزستان وطاجيكستان وأفغانستان وإيران،

بهدف إقامة صلة بين الصين وإيران وتوسيع وصول دول آسيا الوسطى إلى الموانئ الإيرانية.

وفي مثل هذه الهندسة الجيو-اقتصادية، لا تقتصر إيران على كونها دولة مصدرة، بل يمكن أن تصبح جزءاً من البنية التحتية لوصول آسيا الوسطى إلى المياه المفتوحة وأسواق جنوب وغرب آسيا.

ومن هذا المنظور، ينبغي لسياسة البلاد التصديرية أن تتابع ثلاثة أهداف في الوقت نفسه: تنويع الأسواق المستهدفة، وزيادة حصة السلع والخدمات ذات القيمة المضافة، وتطوير الممرات التجارية واللوجستية. ولا تزال الأسواق التقليدية تحتفظ بأهميتها، إلا أن أسواق آسيا الوسطى والقوقاز وأفغانستان والصين وشبه القارة الهندية تمتلك القدرة على اكتساب وزن أكبر في الاستراتيجية التصديرية الجديدة لإيران.

الوصول إلى الأسواق بصورة أسرع وأقل تكلفة

وفي نهاية المطاف، لن يكون التنافس بين الدول مستقبلاً على ما تصدره فحسب، بل سيكون أيضاً حول من يستطيع الوصول إلى الأسواق بصورة أسرع وأقل تكلفة وأكثر موثوقية. ويمكن لليوم الوطني للتصدير أن يذكر بهذا التحول في النموذج: الانتقال من تصدير السلع إلى تصدير القدرات، ومن معرفة الأسواق إلى بناء الأسواق، ومن الاستفادة السلبية من الموقع الجغرافي إلى تحويله إلى ميزة اقتصادية وجيو-اقتصادية مستدامة.

٥ مليارات دولار.. عائدات مستهدفة من صادرات الحجر الإيراني

يمكن لصناعة الحجر أن تكون بمعزل عن هذا المسار، مؤكداً أن إيران تستطيع، بدلاً من تصدير الحجر الخام أو نقله إلى دول أخرى لمعالجته، أن تتحول إلى مركز إقليمي لمعالجة الحجر وتصديره، بما يسهم في خلق قيمة مضافة أكبر داخل البلاد. وأضاف: إذا تمكنا من حذف جزء من مسارات النقل الطويلة وغير الضرورية، فإن ذلك سيؤدي من جهة إلى خفض تكاليف سلسلة الإنتاج والتجارة، ومن جهة أخرى إلى تقليص البصمة الكربونية للمنتج. وأشار رئيس لجنة التعدين في غرفة التجارة المتخذة لإقامة تعاون بين جمعيات الحجر في مختلف الدول، وقال: خلال العامين الماضيين، سعينا إلى جمع جمعيات الحجر في مختلف دول العالم إلى جانب بعضها البعض؛ ولحسن الحظ دخل هذا الموضوع العام الماضي مرحلة التنفيذ العملي. وأضاف: هذا العام أيضاً، اتخذت الخطوات الأولى لتشكيل ائتلاف استراتيجي عالمي في صناعة الحجر الطبيعي، بما يتيح لجمعيات الحجر في مختلف الدول التعاون فيما بينها في القضايا المشتركة.

وقال رئيس لجنة التعدين في غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة: إن حصة إيران من تجارة الحجر العالمية ليست بالمستوى المطلوب، موضحاً أن قيمة تجارة الحجر عالمياً تبلغ ٤٢ إلى ٤٥ مليار دولار، وأن هذه الصناعة قادرة على تحقيق ما لا يقل عن ٥ مليارات دولار من عائدات النقد الأجنبي والصادرات للبلاد.

وأضاف بهرام شكوري، أمس السبت، خلال اجتماع عقد بمناسبة إقامة الدورة الـ١٨ للمعرض الدولي للحجر في إيران، المقرر إقامته خلال الفترة من ١٢ إلى ١٦ أكتوبر، مؤكداً ضرورة توجه صناعة الحجر نحو خفض انبعاثات الكربون، أن تقليص البصمة الكربونية في عملية الإنتاج يمكن أن يسهم، إلى جانب خفض التكاليف، في إيجاد ميزة تنافسية للمنتجين الإيرانيين وزيادة حصة البلاد في الأسواق العالمية. وأشار شكوري إلى التطورات العالمية في مجال التنمية المستدامة والمتطلبات البيئية، قائلاً: إن قضية الكربون وخفض انبعاثات غازات الدفيئة أصبحت من أهم القضايا في الاقتصاد والتجارة العالمية، ولا

صالحى: مهرجان أفلام الأطفال

فرصة لسماع أصواتهم

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحى، على أن مهرجان أفلام الأطفال والناشئة الدولي يمثل مساحة مهمة للإستماع إلى أصوات الأطفال والاقتراب من عالمهم.

وفي رسالته إلى الدورة الثامنة والثلاثين من المهرجان، دعا صالحى إلى أن يجمع الحدث بين الخيال والفرح، وأن يعزز قيم الأمل والأمن والتعليم واللعب والحياة، مشدداً على أهمية توثيق تجارب الأطفال وتخليد ذكري الأطفال الشهداء في مناب ولامرد والمدن الإيرانية الأخرى.

وأكد وزير الثقافة على أن السينما تؤدي دوراً مهماً في تقديم قصص الأطفال وأحلامهم وآمالهم، معرباً عن أمله في أن يتيح المهرجان فرصة أوسع لمشاركة الناشئة في إدارته وتنفيذه وتنظيمه، بما يعزز حضورهم ودورهم في هذا الحدث الثقافي والفني. تجدر الإشارة إلى أنه انطلقت فعاليات المهرجان منذ أمس السبت ٣ أكتوبر في مدينة أصفهان، ويستمر المهرجان حتى ٨ أكتوبر، حاملاً برنامجاً يجمع بين العروض السينمائية والورش، مع تركيز متزايد على إشراك الأطفال والناشئة في التجربة الثقافية.

«روح الأمين» يستعيد سيرة الشهيد

السيد نصر الله من خطاباته

الوفاق/ صدرت الطبعة السادسة من كتاب «روح الأمين» للكاتبة إلهة آخرتي، بالتزامن مع ذكرى استشهاد السيد حسن نصر الله، وسط إقبال من القراء، عن دار حماسة ياران للنشر. واعتمدت الكاتبة في إعداد الكتاب على مراجعة وتوثيق نحو ١٧٠ ساعة من المقابلات والخطابات التي ألقاها الأمين العام السابق لحزب الله، لتقدم سيرته الشخصية والسياسية والاجتماعية والثقافية من خلال أقواله وتصريحاته، وإعادة صياغتها في سرد متكامل. ويتناول الكتاب جوانب من حياته العائلية واهتماماته ونشاطه السياسي، إلى جانب محطات مفصلية، بينها حرب تموز ٢٠٠٦، وما رافقها من ظروف سياسية وعسكرية بالغة الصعوبة.

«الغرفة» يفوز بجائزة في مهرجان

«الاتحاد من أجل السلام»

الوفاق/ فاز فيلم «اتاق» أي «الغرفة» القصير، من كتابة وإخراج وإنتاج إلهام محمدراده، بالجائزة الثانية لأفضل فيلم في الدورة السادسة عشرة من مهرجان «الاتحاد من أجل السلام» الدولي في اليابان. ويُقام المهرجان سنوياً بالقرب من اليوم العالمي للسلام.

من التراث والحرف اليدوية إلى السينما

«أيام إيران» في قازان.. الفن يفتح

نوافذ الحوار بين الثقافات

تقدم «أيام إيران» صورة متعددة الألوان للثقافة الإيرانية، تجمع بين التراث والمعاصر، وتضع الفن في موقع الوسيط بين المجتمعات

إيرانية حازت جوائز وتكريمات في مهرجانات عدة، بينها مهرجان فجر السينمائي الدولي. وفي هذا السياق، ترى وزيرة الثقافة الروسية أولغا يويوفا أن التراث الثقافي الغني للبلدين ينعكس في سينما كل منهما. كما تشير إلزا أنتونوفا، المدير العام لشركة «روسكينو»، إلى اتساع التعاون السينمائي الإيراني-الروسي من خلال المهرجانات والعروض الخاصة والعلاقات المهنية.

في النهاية، تقدم «أيام إيران» صورة متعددة الألوان للثقافة الإيرانية، تجمع بين التراث والإبداع المعاصر، وتضع الفن في موقع الوسيط بين المجتمعات.



موسكو وقازان وأستراخان، ويعرض ١١ فيلماً روائياً ورسوماً متحركة. وافتتح البرنامج في موسكو بفيلم «زيبا صدايم كن» أي «ناديني زيبا» لرسول صدرعالمي، وفي قازان بفيلم «محمد رسول الله (ص)» لمجيد مجيدي، بينما تفتتح أستراخان برنامجها اليوم الأحد، ٤ أكتوبر/تشرين الأول، بفيلم «موسى كليم الله: به وقت طلوع» أي «موسى كليم الله: بوقت الشروق» لإبراهيم حاتمي كيا. ويضم البرنامج أيضاً أفلام «خداي جنك» أي «إله الحرب»، و«روز صفر» أي «يوم الصفر»، و«ناتور دشت»، و«بدون قرار قبلي» أي «من دون موعد مسبق»، و«نيم شب» أي «منتصف الليل»، إلى جانب «ببي قهرمان» أي «ببي البطل»، و«بسر دلفيني ٢» أي «الفني الدلفيني ٢»، و«آخرين داستان» أي «القصة الأخيرة».

حوار ثقافي متبادل

يأتي هذا الحضور السينمائي امتداداً لتبادل ثقافي متنامٍ؛ فقد استضافت طهران وأصفهان في يونيو/حزيران ٢٠٢٥ مهرجان الأفلام الروسية، بينما تقدم الفعاليات الحالية أعمالاً



ولا يقتصر حضور الثقافة الإيرانية هنا على الجانب الفني؛ إذ أشارت إيرادا يويوفا، وزيرة الثقافة في جمهورية تتارستان، إلى الثراء الحضاري لإيران وانتقال تقاليده وعناصر ثقافية منها إلى تتارستان، معتبرة أن مثل هذه الفعاليات تساعد الشعين على فهم ثقافتهما بصورة أكثر واقعية. كما اكتسب الحدث دلالة إضافية لإقامته في العام الذي تحمل فيه قازان لقب عاصمة الثقافة للعالم الإسلامي. ومن جانبه، أشار كاظم جلالي، سفير إيران لدى روسيا، إلى عمق الروابط التاريخية وأوجه التشابه بين الشعبين، مؤكداً أهمية توسيع مجالات التعاون والتعارف الثقافي.

الموسيقى والسينما

في أستراخان، تواصل الموسيقى تقديم وجه آخر للثقافة الإيرانية، من خلال عروض الأوركسترا الإيرانية للآلات الموسيقية بقيادة بوريا شيوافرد ويصوت مجتبي عسكري، بالتوازي مع برنامج موسيقي تقدمه أوركسترا «آيسو» في قاعة رودكي. أما السينما، فتحضر عبر مهرجان يقام في

الوفاق/ في قازان، المدينة التي تتقاطع فيها الذاكرة الإسلامية مع الحدائثة الروسية، تتخذ الثقافة الإيرانية حضوراً لافتاً من خلال معرض للفنون والحرف التقليدية، وعروض موسيقية، وبرنامج سينمائي، ضمن فعاليات «أيام إيران» في روسيا. وتقدم هذه الفعاليات صورة متعددة الأوجه لبلد تختزن حضارته قرونًا من الفنون والمعارف والتقاليد، وتفتح في الوقت نفسه مساحة للتعارف الثقافي بين الشعبين.

الفنون التقليدية في قازان

في قازان، يتصدر معرض «خزينه» أي «الخزانة» المشهد الثقافي، مقدماً نماذج من الفنون الإيرانية التقليدية والحرف اليدوية. ويضم المعرض أعمالاً في الحفر والنقش على الخشب، ونماذج فنية ترائية، ونسخة مخطوطة من القرآن الكريم، إلى جانب منتجات لمركز «نور» لعلوم القرآن والعلوم الإسلامية بالحاسوب. ويستمر المعرض، بالتوازي مع معرض مماثل في موسكو، حتى اليوم الأحد ٤ أكتوبر/تشرين الأول، بحضور مسؤولين وفنانين من البلدين.

الشعر يوثق ذاكرة المقاومة

سليمانى، ابنة الفريق الشهيد قاسم سليمانى، وشقيق الشهيد هاشم صفى الدين وعدد من القادة والمسؤولين وعائلات الشهداء وشخصيات من جبهة المقاومة. وتضمن البرنامج عروضاً موسيقية ومقاطع مصورة

قاسم سليمانى. وتتناول القصائد جوانب من شخصية الشهيدين، وجهودهما ودورهما في جبهة المقاومة. وشهدت المراسم حضور العميد إسماعيل قاتّانى، قائد قوة القدس التابعة للحرس الثوري، إلى جانب زينب

«نصر قريب» والذكرى السنوية الثانية للقادة الشهداء في جبهة المقاومة. وجمع الكتاب الشاعر والباحث رضا إسماعيلي، عضو جمعية القلم الإيرانية، وصدر الكتاب عن مؤسسة حفظ ونشر آثار الفريق الشهيد

الوفاق/ أُرِبح الستار في طهران عن مجموعة «طلوع نصر» الشعرية، التي تضم مختارات من قصائد ١١٥ شاعراً معاصراً في رثاء الشهيدين السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفى الدين، وذلك بالتزامن مع مراسم

مشيراً إلى إحراز عشرات الميداليات في دورة الألعاب الآسيوية

رئيس الجمهورية: المرأة الإيرانية قادرة على اعتلاء القمم العالمية

أول ذهبية لإيران في المصارعة الحرة، والذهبية الثالثة عشرة للبعثة الإيرانية في دورة ألعاب ناغويا.

في مواجهة إيرانية خالصة: فريق إيران للبلاد يحرز البرونزية في ناغويا

من جهة ثانية، حقق فريق البادل الإيراني الثنائي المكون من «أمير محمد جمشيدى وفرساد شاهي» الفوز في مباراة تحديد المركز الثالث في دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا على الفريق الإيراني الآخر، المكون من «آرأروغني وحامي غلستان»، وأحرز الميدالية البرونزية لهذه المنافسات. وفاز جمشيدى وشاهي في هذه المباراة بنتيجة ٢-٠، وبنتائج ٦-٣ و ٤-٤، ووفقاً على منصة المركز الثالث في دورة الألعاب الآسيوية.

حكمة إيرانية تدير ٣ مباريات نهائية في منافسات «سبياك تاركو»

وسجلت الحكمة الدولية الإيرانية «مليحة شاه وردى» في رياضة «سبياك تاركو»، حضوراً لافتاً ومميزاً في دورة الألعاب الآسيوية، حيث تولت إدارة ثلاث مباريات نهائية بكفاءة عالية. وفي إطار هذا الحدث الرياضي البارز، قادت «شاه وردى»

الألعاب الآسيوية ٢٠٢٠ في ناغويا، بعد فوزه على الصيني «بوهيديدون»، ففي منافسات تحديد المركز والنهائيات في الأوزان الثلاثة الأولى ضمن منافسات المصارعة الحرة في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦ انطلقت في ناغويا حيث خاض المصارعون المنافسة على الميداليات في أوزان ٦٥ و ٨٦ و ١٢٥ كغم. وفي نهائي وزن ١٢٥ كغ، واجه المصارع الإيراني «زارع» صاحب الميدالية الفضية الأولمبية والذهبية العالمية، المصارع الصيني «بوهيديدون» وتمكن من التغلب عليه بنتيجة ٢-١، بلحسم الفوز بفارق كبير من النقاط ويحتفل بثاني ميدالية ذهبية له في تاريخ مشاركاته في دورة الألعاب الآسيوية.

«محمد نخودي» يحرز الذهبية الأولى في المصارعة الحرة

هذا وكان المصارع الإيراني «محمد نخودي» في وزن ٨٦ كغ للمصارعة الحرة قد أحرز الميدالية الذهبية الأولى لإيران في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٠ في ناغويا، بعد فوزه على وصيف بطل العالم الياباني، ووصل المصارع الإيراني «نخودي» إلى نهائي وزن ٨٦ كغ بعد أداء مميز، لمواجهة الياباني «هاياتو إيشيغورو» وصيف بطل العالم، في نزال قوي حيث تمكن من الفوز عليه بنتيجة ٦-٠، أمام الجماهير اليابانية، ليحرز

الدورة الحالية بنسبة ٦٠٪ بعد فوزه بثلاث ميداليات ذهبية إضافية. واعتبرت «بهروز آذر» هذا النجاح إنجازاً تاريخياً ودليلاً على كفاءة المرأة الإيرانية وإرادتها، مضيفة: نحن فخورون بأدائهن المشرق والتميز.

«ساغر مرادي» تدخل التاريخ وتحرز أول ذهبية لإيران في تايكواندو السيدات آسيويا

وحققت «ساغر مرادي» الميدالية الذهبية في التايكواندو للسيدات ضمن دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٠ في ناغويا.

ففي اليوم الأول من منافسات التايكواندو ضمن دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٠ في ناغويا خاض أربعة منافسين ومنافسات إيران مسابقاتهم على بساط التايكواندو؛ حيث خرج «أبو الفضل زندى» و«أمير سينا بختياري» و«ساينا كرمي» من المنافسات مبكراً بينما أحرزت «ساغر مرادي» ميدالية ذهبية بعد فوزه على لاعبة أوزبكية.

وفي النهائي، واجهت «مرادي» منافستها الأوزبكية «أزودا صابر جانوفا» وتغلبت عليها بنتيجة ١٦-١١ وبذلك، أحرزت إيران أول ميدالية ذهبية في منافسات السيدات بالتايكواندو في تاريخ مشاركاتها في دورات الألعاب الآسيوية.

«أمير حسين زارع» يحرز الميدالية الذهبية في المصارعة الحرة

وأحرز المصارع الإيراني «أمير حسين زارع» في وزن ١٢٥ كغ للمصارعة الحرة الميدالية الذهبية في دورة

الوفاق/ كتب رئيس الجمهورية «مسعود بنشكيان»: إن الميداليات الذهبية الثلاث التي أحرزتها فتياتنا في رياضي التجديف والتايكواندو، وهما من الرياضات الأولمبية أثبتت أن المرأة الإيرانية قادرة على اعتلاء القمم العالمية متى ما توافرت لها الفرصة والتخطيط والثقفة. وأشار الرئيس بنشكيان في تدوينه عبر منصة «إكس» أن إحراز الرياضة الإيرانية ٤٥ ميدالية ملونة حتى الآن في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦، يؤكد مجدداً قدرات شباب هذا البلد.

وختم رئيس الجمهورية تدوينته: كما أثبتت الميداليات الذهبية الثلاث التي أحرزتها فتياتنا في رياضي التجديف والتايكواندو، وهما من الرياضات الأولمبية، أن المرأة الإيرانية قادرة على اعتلاء منصات التتويج العالمية متى ما توافرت لها الفرصة والتخطيط والثقفة.

مساعدة رئيس الجمهورية: المرأة الإيرانية سجلت ارتفاعاً بنسبة ٦٠٪ في حصيلة الميداليات الذهبية

هذا وأشارت مساعدة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والأسرة «زهرا بهروز آذر» في معرض حديثها عن نجاح الرياضيات الإيرانيات في دورة الألعاب الآسيوية، إلى أن الرياضيات الإيرانيات كن قد فزن بخمس ميداليات ذهبية إجمالاً خلال الدورات التسع عشرة الماضية، بينما ارتفع هذا الإنجاز في

فلسطين تهزم الصين بخماسية

نظيفة استعداداً لكأس آسيا ٢٠٢٧



حقق المنتخب الفلسطيني لكرة القدم انتصاراً عربياً على مضيفه المنتخب الصيني بخمسة أهداف دون رد، في المباراة الودية التي جمعتهما يوم الجمعة، وذلك في إطار تحضيرات الجانبين للمشاركة في نهائيات كأس آسيا المقررة في المملكة العربية السعودية في السابح من يناير/كانون الثاني ٢٠٢٧.

وفرض «الفدائي» أسلوبه وأفضليته منذ الشوط الأول، الذي أنهاه متقدماً بثلاثة نظيفة. افتتح أسد الحملاي التسجيل في الدقيقة السادسة عشرة، قبل أن يعود ويضيف الهدف الثاني في الدقيقة الثانية والعشرين. وأضاف عدي الدباغ الهدف الثالث في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول.

وواصل المنتخب الفلسطيني سيطرته وأفضليته في الشوط الثاني، ليعود على الدباغ ويسجل الهدف الشخصي الثاني له والرابع لفرقيته في الدقيقة الرابعة والخمسين. واختتم أحمد الفاق المهرجان التهديفي بالهدف الخامس في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للمباراة.

وقد قدم المنتخب الفلسطيني أداءً جماعياً مميزاً، ونجح في استغلال الفرص التي أتتحت له، بينما عجز المنتخب الصيني عن مجاراة إيقاع المباراة.

وبهذا الفوز الكبير، يواصل المنتخب الفلسطيني استعداداته القوية للبطولة القارية، حيث يلعب في دور المجموعات ضمن المجموعة الأولى التي تضم السعودية، البلد المستضيف، والكويت وعمان. في المقابل، يخوض المنتخب الصيني منافسات دور المجموعات ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب إيران وقرغيزيا وسوريا.

ويمثل هذا الانتصار دفعة معنوية مهمة للفدائي قبل المشاركة الآسيوية المرتقبة، فيما يبحث المنتخب الصيني عن تصحيح مساره واستعادة توازنه قبل انطلاق النهائيات. ويأمل كل منتخب أن يكون هذا اللقاء محطة مفيدة في طريقه نحو النهائيات الآسيوية الكبرى.





إيران واليونسكو.. تعاون دولي لصون التراث وحماية المواقع المتضررة

الوفاق/ في إطار الجهود الدولية الرامية إلى حماية التراث الثقافي وصون المواقع التاريخية وتعزيز استدامتها، بحثت إيران ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» سبل توسيع التعاون الفني والتخصصي والدولي لحماية مواقع التراث العالمي الإيراني، ولا سيما المواقع التي تعرضت لأضرار، عبر تقييم أوضاعها وتوثيق ما لحق بها ووضع برامج متخصصة لترميمها والحفاظ على قيمتها التاريخية والثقافية وفق المعايير والخبرات الدولية.

وجاء ذلك خلال لقاء مدير عام مواقع التراث العالمي في إيران، فرهاد عزيزي زلاني، مع رئيس مركز التراث العالمي في اليونسكو، لازار الوندو أسومو، على هامش اجتماع الحوار الآسيوي والمحيط الهادئ حول التراث والأصالة، الذي استضافته العاصمة الفيتنامية هانوي بتنظيم من مركز التراث العالمي التابع لليونسكو.

واستعرض الجانب الإيراني خلال اللقاء أحدث أوضاع المواقع والمجموعات الإيرانية المدرجة على قائمة التراث العالمي، مع تركيز خاص على المواقع التي تعرضت لأضرار خلال الحرب الأخيرة. وقدم الوفد تقريراً حول طبيعة الأضرار وحجمها، إلى جانب الإجراءات التي اتخذت لتقييم حالة المواقع ميدانياً وتوثيق الأضرار، وتنفيذ التدابير العاجلة اللازمة لحماية المواقع المتضررة والحد من آثارها، تمهيداً لترميمها والحفاظ على أصالتها وقيمتها الحضارية.

وتناولت المباحثات احتياجات وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في إيران، مع التأكيد على أهمية الاستفادة من القدرات الفنية والتخصصية والدولية التي يوفرها مركز التراث العالمي في اليونسكو، وتعزيز التواصل المباشر بين الخبراء والمؤسسات المعنية. كما بحث الجانبان آفاق تبادل الخبرات والمعارف المتخصصة، ودعم برامج الحماية والصون، وتهيئة الظروف أمام مشاركة خبراء دوليين في دراسة أوضاع المواقع المتضررة وتقديم التقييمات الفنية اللازمة لتحديد احتياجاتها الحالية والمستقبلية.

من جانبه، أكد رئيس مركز التراث العالمي في اليونسكو دعم المركز للمواقع والمجموعات المدرجة على قائمة التراث العالمي، مشيراً إلى التخطيط لإيفاد ممثلين عن المنظمة لإجراء تقييمات ميدانية للمواقع المتضررة، ودراسة حجم الأضرار وتحديد مجالات الدعم والتعاون الممكنة. وشدد أسومو على أهمية استمرار التواصل والتنسيق الفني بين المؤسسات المعنية، موضحاً أن تعزيز التعاون على المستوى التخصصي يمكن أن يدعم جهود حماية التراث العالمي، ويسهم في اعتماد مقاربات أكثر فاعلية لصونه والحفاظ على قيمته للأجيال المقبلة.

وأكد الجانبان المكانة التاريخية والحضارية والدولية التي تتمتع بها إيران في مجال التراث الثقافي، وشددا على ضرورة الارتقاء بمستوى التعاون بين إيران ومركز التراث العالمي في اليونسكو، وتوظيف الإمكانيات والخبرات المتاحة بصورة أكثر فاعلية لحماية المواقع وصون أصالتها وقيمتها.

بيلوار.. ريف كرمانشاه يكتشف طريقه إلى خريطة السياحة الزراعية

الوفاق/ بين الحقول الممتدة والنبابع والمواقع الطبيعية، ترسم بيلوار في محافظة كرمانشاه، (غربي إيران)، ملامح وجهة ريفية تجمع بين الطبيعة والإنتاج الزراعي والحياة المحلية. وبفضل ما تزخر به من أراض زراعية واسعة ومنتجات أصيلة ومقومات طبيعية، تتجه المنطقة إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة الزراعية، بالتوازي مع تطوير بنيتها التحتية وفتح آفاق جديدة أمام الاستثمارات التي يمكن أن تحول ثروات الريف إلى تجارب سياحية وفرص اقتصادية مستدامة. وتضم بيلوار ٦٦ قرية ومدينة واحدة، وتعد من المناطق المهمة في إنتاج المنتجات الزراعية والحيوانية بمحافظة كرمانشاه، فيما يمنحها تنوع مواردها الطبيعية والزراعية مقومات مناسبة لتطوير السياحة الريفية وربطها بالاقتصاد المحلي.

وتبرز قرية علي آباد بوصفها إحدى أبرز مناطق إنتاج العسل في غرب إيران، بما تمتلكه من إمكانيات يمكن توظيفها في تطوير تجارب سياحية قائمة على التعرف إلى المنتجات الريفية وطرق إنتاجها، والتفاعل مع نمط الحياة الزراعية المحلية. ومن شأن هذا التنوع أن يمنح الزائر فرصة لاكتشاف بيلوار من خلال طبيعتها وحقولها ومنتجاتها، وليس عبر زيارة المواقع السياحية التقليدية فحسب.

وفي هذا المشهد، يأتي مهرجان اللوز والعسل في دورته الثالثة، الذي استضافته قرية كندم آباد، ليشكل إحدى الفعاليات التي تبرز الهوية السياحية لبيلوار وتجمع بين المنتج الزراعي والتجربة السياحية. فالمهرجان لا يقتصر على عرض المنتجات المحلية وتسويقها مباشرة، بل يفتح نافذة على الطبيعة البكر للمنطقة ومزاراتها البديعة ونبابيعها، ويتيح للزوار التعرف إلى جانب من ثقافة الريف وموارده وأنماط الحياة التي تشكل جزءاً من هويته.

ولا تتوقف طموحات بيلوار عند تنشيط السياحة والتعريف بمنتجاتها الزراعية، إذ تتطلع المنطقة أيضاً إلى استقطاب المستثمرين لإنشاء صناعات تحويلية تستفيد من الإنتاج المحلي. ويمكن لمثل هذه الصناعات أن تحد من بيع المنتجات الزراعية بصورتها الخام، وترفع قيمتها الاقتصادية من خلال تصنيعها وتسويقها، بما يحقق قيمة مضافة للمزارعين ويدعم فرص العمل ويعزز الدورة الاقتصادية داخل المجتمعات المحلية.

ومع تلاقي الموارد الزراعية والطبيعية مع الفعاليات المحلية وتحسين البنية التحتية، تتشكل في بيلوار ملامح نموذج للسياحة الريفية يقوم على خصوصية المكان ومنتجاته وتجارب الحياة الزراعية. وإذا ما تواصل تطوير هذه المقومات وتعزيز الاستثمار المرتبط بالسياحة والزراعة والصناعات التحويلية، يمكن للمنطقة أن توسع حضورها على خريطة السياحة الداخلية، وتتحول إلى محطة تستقطب الزوار الباحثين عن الطبيعة والمنتجات المحلية، إلى جانب المستثمرين الراغبين في الاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية والسياحية لغرب إيران.



مسار سياحي جديد على سواحل جنوب إيران

بوشهر.. من عراقة سيراف إلى آفاق السياحة البحرية والاستثمار

فضلاً عن تعزيز حضور المحافظة ضمن مسارات السياحة الثقافية والبحرية.

سنة آلاف عام من الحضارة في خدمة السياحة

وفي السياق ذاته، تتبلور ملامح مسار سياحي جنوبي متكامل يمتد من تشابهار ومكران وهرمزغان وقشم وكيش وصولاً إلى بوشهر وخوزستان، مستفيداً من تنوع السواحل والجزر والموانئ والمواقع الطبيعية والتاريخية. وأكد صالحي أميري أهمية تطوير هذا المسار وتحويل الشريط الساحلي الجنوبي إلى محور نشط في السياحة الإيرانية، داعياً إلى توجيه الاستثمارات نحو الموانئ والمراسي السياحية والفنادق والمنشآت والمجمعات الساحلية، بما يوسع خيارات الزوار ويدعم الاقتصاد المحلي. وتتمتع بوشهر، إلى جانب موقعها الساحلي، برصيد حضاري يمتد لأكثر من ستة آلاف عام، من الحضارة العيلامية وصولاً إلى العصر الحديث، فضلاً عن تراث حي يضم الموسيقى والفنون والشعر والصناعات اليدوية وتمثل هذه العناصر مجتمعة قاعدة مهمة لتطوير السياحة

وفرص العمل والسياحة فيها. وأشار سيد رضا صالحي أميري، إلى أن إيران أعطت هذا العام الأولوية لثلاثة ملفات في إطار مسار التسجيل العالمي، هي سيراف في بوشهر، وتوس في محافظة خراسان الرضوية، وملف المساجد الإيرانية الجامعة، مؤكداً أن الخصوصية التاريخية والثقافية لبوشهر عززت أولوية ملف سيراف. ولفت صالحي أميري إلى تسجيل قلعة الموت في محافظة قزوین بوصفها الموقع الإيراني الثلاثين المدرج على قائمة التراث العالمي، مشيراً إلى وجود ٥٨ موقعاً إيرانياً على القائمة المؤقتة، فيما تضم البلاد نحو مليون موقع تاريخي، من بينها ٤٣ ألف موقع مسجل على المستوى الوطني.

ولا تقتصر أهمية سيراف على قيمتها التاريخية، إذ تمثل المدينة إحدى أبرز الحلقات في الذاكرة البحرية والتجارية للخليج الفارسي، بما تمتلكه من آثار تاريخي يحظى بالأولوية نظراً إلى الإمكانيات التاريخية والثقافية التي تتمتع بها المحافظة، موضحاً أن تسجيل سيراف على قائمة التراث العالمي يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة أمام اقتصاد المنطقة والخدمات المرتبطة بالزوار،



معالم إيرانية

الوفاق/ في شمال (غربي إيران)، وتحديدًا في محافظة زنجان، تفتتح أمام الزائر واحدة من أكثر اللوحات الطبيعية فريدة في البلاد؛ إنها جبال «آلا داغ لار» التي تتدرج سفوحها بألوان الأحمر والأصفر والبرتقالي والأخضر والبيني والأبيض، في مشهد يبدو وكأن الطبيعة أمضت ملايين السنين في رسم تفاصيله بدقة. وعلى الطريق الرابط بين مدينتي زنجان وماهانشان، تمتد هذه التلال الملونة كمعلم جيولوجي استثنائي، يجمع بين جمال المشهد وقيمة الأرض العلمية،

ويمنح المنطقة مقومات وإعدة لتصبح إحدى وجهات السياحة الجيولوجية المميزة في إيران. وتكتسب «آلا داغ لار» سحرها الخاص من تفاعل ألوان الصخور مع ضوء الشمس؛ فمع تغير زاوية الإضاءة تتبدل ملامح الجبال وتندرج ألوانها بصورة لافتة، فيما تبلغ اللوحة الطبيعية ذروتها عند شروق الشمس وقبيل الغروب، حين تبدو السقوف وكأنها معرض فني مفتوح في قلب الطبيعة. ولهذا المشهد جاذبية خاصة لدى المصورين وعشاق الطبيعة والرحلات، الذين يجدون في

المكان فرصة نادرة لمشاهدة تضاريس تجمع في مساحة واحدة بين تنوع الألوان وروعة التكوينات الأرضية. وتضيف المجاري المائية الموسمية التي تتشكل بين التلال في بعض فصول السنة بعداً جغالياً آخر إلى المنطقة، إذ تنعكس ألوان الصخور على سطح المياه، فتتداخل التلال الملونة مع السماء والمجاري المائية في مشاهد تتغير ملامحها مع اختلاف الفصول والظروف المناخية.

ويمنح هذا التنوع الطبيعي الزائر

تجربة بصرية متجددة، لا تقتصر على مشاهدة الجبال، بل تمتد إلى اكتشاف تفاصيل البيئة المحيطة بها. ولا تنفصل قيمة المنطقة عن الذاكرة الثقافية للسكان المحليين، فقد ارتبطت التربة الملونة منذ قرون بالحياة اليومية والعادات الشعبية في القرى المجاورة. وكان السكان يستخدمون بعض أنواع التربة الملونة في تزيين منازلهم الطينية، فيما اكتسب اللون الأحمر دلالة رمزية مرتبطة بالتجدد والحياة.

ولا نزال بعض هذه الممارسات حاضرة حتى اليوم، لتكشف عن

علاقة قديمة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها، وتمنح الرحلة إلى «آلا داغ لار» بعداً ثقافياً يتجاوز جمال الطبيعة. في «آلا داغ لار»، لا يكفي الزائر بمشاهدة جبال ملونة، بل يقف أمام سجل طبيعي مفتوح يروي حكاية الأرض عبر ملايين السنين؛ فكل طبقة صخرية تحمل أثرًا من تاريخها، وكل تغير في الضوء يكشف لوناً جديداً، لتتحول الرحلة بين زنجان وماهانشان إلى تجربة سياحية تجمع بين الدهشة البصرية والاكتشاف العلمي والارتباط العميق بالطبيعة.



● أخبار قصيرة



احتجاجات طلابية واسعة في فرنسا

تصاعدت الاحتجاجات الطلابية في فرنسا، مع توقيف ١٩٤٩ شخصاً الخميس وإصابة ٣٠٥ من عناصر الشرطة والدرك، وفق وزارة الداخلية. وامتدت التحركات من المدارس إلى الجامعات، وسط تظاهرات سلمية في مناطق عدة وأعمال عنف وتخريب في مناطق أخرى.

وأعلنت السلطات استمرار إغلاق نحو ٤٠٠ مدرسة الجمعة، بسبب الاحتجاجات، فيما قال وزير التربية إن ١٧٠ تلميذاً و٦٥ من العاملين في القطاع أصيبوا منذ بدء الحراك. وتتركز مطالب المحتجين على أوضاع المدارس، بما يشمل تهالك المباني واكتظاظ الفصول ونقص المعلمين. كما أقيمت حواجز حول نحو ٣٠ حرمًا جامعيًا.

ودعا رئيس الوزراء سيباستيان ليكورنو إلى اجتماع أزمة لبحث اتساع الاحتجاجات، بينما استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لفريق مظاهرين في بعض المواقع المختلفة.



روسيا تحذر من عسكرية اليابان

حذرت وزارة الخارجية الروسية من أن توجه اليابان نحو إعادة التسلح والعسكرة يضيف مخاطر أمنية على الحدود الروسية في الشرق الأقصى، معتبرة أن تداعياته قد تمتد إلى استقرار منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وأكدت موسكو أنها أثارت هذه المخاوف مراراً مع الجانب الياباني، خصوصاً مع تنامي التعاون العسكري بين طوكيو وواشنطن.

كما أشارت إلى خطط اليابان لاستخدام منظومات صاروخية «تايپ-٢٥» خلال المناورات المشتركة «كين سور-٢٧» المقررة في أكتوبر/ تشرين الأول. وكانت روسيا قد دعت طوكيو سابقاً إلى مراجعة سياسة إعادة التسلح، منتقدة كذلك تخفيف القيود اليابانية على تصدير المعدات الدفاعية. وترى موسكو أن هذه التطورات تتعارض مع متطلبات الأمن الإقليمي وتزيد التوتر في آسيا والمحيط الهادئ.

اشتباكات في مكسيكو سيتي خلال إحياء ذكرى ثلاثيلوكو

شهدت العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي اشتباكات وأعمال شغب عقب مسيرة إحياء الذكرى السنوية لمذبحة ثلاثيلوكو، التي وقعت في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٨ وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى بين المتظاهرين. وتحولت المسيرة إلى مواجهات بعدما ألقي عشرات المشاركين مقذوفات وأشياء مختلفة باتجاه الحواجز الواقية المحيطة بالقصر الوطني، فيما أظهرت مشاهد متداولة استمرار عمليات الرشق لعدة دقائق.

ووثقت لقطات أخرى تجمع أعداد كبيرة من المشاركين في ساحة زوكالو وسط العاصمة. ولم تصدر حتى الآن معلومات رسمية بشأن حجم الأضرار أو عدد المصابين. وتشهد مكسيكو سيتي سنوياً مسيرات إحياء ذكرى ثلاثيلوكو، التي تعد من أبرز محطات تاريخ الاحتجاجات الطلابية في المكسيك، وغالباً ما تشهد توترات واحتكاكات أمنية.

العالم يغيّر قواعد القوة

أفول الهيمنة الأميركية..

من عصر الانفراد إلى عالم متعدد المراكز



الحالية. لكن وجود هذه الأطر واتساع محاولات تنويع الشركات يكسان اتجاهاً أوسع: العالم يتحرك نحو تعدد أكبر في مراكز القوة، حتى لو لم يمتلك بعد مركزاً بديلاً قادراً على الحلول محل واشنطن.

وهنا تقع المفارقة الكبرى: قد لا يستطيع خصوم أميركبناء نظام عالمي بديل غداً، لكنهم يستطيعون منع واشنطن من الاستمرار في التصرف وكأنها النظام العالمي نفسه.

عندما يصبح العالم أقل أميركية

قد تبقى أميركا غنية وقوية ومسلحة ومؤثرة، وفي الوقت نفسه تفقد شيئاً من قدرتها على تحديد قواعد اللعبة وحدها. وهذا هو التغيير الأكثر عمقاً: أن تتحول الولايات المتحدة من القوة التي تستطيع فرض إيقاع النظام الدولي إلى قوة كبيرة مضطرة إلى التفاوض مع قوى أخرى حول شكل هذا النظام.

بنت واشنطن نفوذها على الدولار والقوة العسكرية والتكنولوجيا والتحالفات، وهذه المنظومة تواجه اليوم ضغوطاً متزامنة. لا يعني ذلك نهاية الهيمنة الأميركية، لكنه يعني أن كلفة استمرارها تتغير. فالتاريخ يعلمنا أن الهيمنة لا تسقط حين يُنزع العلم، بل حين يتوقف الآخرون عن الحاجة إلى المركز وبينون طرقاً لا تمر عبره. أميركا لن تخفي من العالم، لكن العالم بدأ يخرج من أميركا. وهذه هي بداية الأفول الحقيقي.

أميركا لن تختفي من العالم. لكن العالم بدأ يخرج من أميركا. وهذه هي بداية الأفول الحقيقي

استخدامها، خوفاً لئلا بدائل عنها. فالعقوبات المالية الواسعة، والقيود التكنولوجية، واستخدام الدولار في الضغط على الخصوم، ومحاولات إعادة تشكيل سلاسل الإمداد وفق اعتبارات جيوسياسية، لم تدفع الدول الأخرى إلى التراجع؛ بل دفعت بعضها إلى التفكير في تقليل نقاط الضعف التي يمكن لواشنطن استغلالها.

وتكشف سلاسل التكنولوجيا والطاقة عن طبيعة الصراع المقبل: لم يعد التنافس على من يملك القوة اليوم فقط، بل على من يستطيع تحويلها إلى اعتماد طويل الأمد. وتقدم الصين مثلاً واضحاً على انتقال مركز النقل من مجرد امتلاك المال والسلاح إلى امتلاك القدرة على إنتاج التقنيات التي يحتاج إليها الآخرون. وهكذا قد تتحول أدوات الهيمنة نفسها: الدين العام، وكلفة خدمته، والاستقطاب السياسي، والتفاوت الاقتصادي، وأزمة الثقة بالمؤسسات، كلها عوامل تؤثر في قدرة واشنطن على إنتاج استراتيجية مستقرة وطويلة الأمد.

والدولة التي تريد إدارة العالم تحتاج أولاً إلى أن تكون قادرة على إدارة نفسها؛ وحين يتحول الانقسام الداخلي إلى عائق أمام القرارات الكبرى، تصبح القوة المادية أقل قدرة على إنتاج النفوذ السياسي.

تتحول أدوات الهيمنة إلى حافز لبناء البدائل ولعل المفارقة الأعمق في المشهد أن بعض أدوات القوة الأميركية بدأت تنتج، بفعل الإفراط في

الصين تمثل نحو ٨٥ ٪ من طاقة تصنيع سلاسل الطاقة الشمسية و ٨٠ ٪ من طاقة تصنيع سلاسل بطاريات الليثيوم، مع حصة أعلى من ذلك في بعض المراحل مثل رقائق الخلايا الشمسية والمواد الفعالة للأقطاب. لكن جوهر المسألة ليس أن يكن أصبحت «أميركا جديدة»، بل أنها تساعد على إنهاء زمن كانت فيه الولايات المتحدة قادرة على احتكار تعريف القوة. فالدولة التي تمتلك قاعدة صناعية قادرة على إنتاج جزء أساسي من التقنيات التي يحتاج إليها الاقتصاد العالمي، وتملك سوقاً ضخمة وقدرات تكنولوجية متنامية، تمتلك أوراقاً استراتيجية لا يمكن تجاهلها، حتى لو بقيت بعيدة عن الحلول محل الولايات المتحدة في مختلف وظائف القيادة الدولية.

القوة العسكرية.. عندما تتحول العضلات إلى فاتورة

لا تزال الولايات المتحدة القوة العسكرية الأكبر في العالم بفارق هائل. فقد بلغ إنفاقها العسكري نحو ٩٥٤ مليار دولار في عام ٢٠٢٥، مقابل ٣٣٦ مليار دولار للصين، وفق معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام؛ واستحوذت الولايات المتحدة وحدها على نحو ٣٣ ٪ من الإنفاق العسكري العالمي.

لكن حجم القوة لا يلغي سؤال الكلفة. فشبكة القواعد والتحالفات والانتشار العسكري تمنح واشنطن قدرة هائلة على التدخل، لكنها تفرض عليها التزامات واسعة ومتواصلة، ما يزيد الضغط على الاقتصاد والمؤسسات.

واشنطن لا تواجه خصومها فقط.. بل تواجه آثار قوتها

لكن اختزال أزمة الهيمنة الأميركية في صعود الصين وروسيا وفي توسع بريكس سيكون تبسيطاً مفرطاً. فجزء من المشكلة موجود داخل الولايات المتحدة نفسها: الدين العام، وكلفة خدمته، والاستقطاب السياسي، والتفاوت الاقتصادي، وأزمة الثقة بالمؤسسات، كلها عوامل تؤثر في قدرة واشنطن على إنتاج استراتيجية مستقرة وطويلة الأمد. والدولة التي تريد إدارة العالم تحتاج أولاً إلى أن تكون قادرة على إدارة نفسها؛ وحين يتحول الانقسام الداخلي إلى عائق أمام القرارات الكبرى، تصبح القوة المادية أقل قدرة على إنتاج النفوذ السياسي.

تتحول أدوات الهيمنة إلى حافز لبناء البدائل ولعل المفارقة الأعمق في المشهد أن بعض أدوات القوة الأميركية بدأت تنتج، بفعل الإفراط في

الوطن/ لاكثر من ثلاثة عقود، تصرفت الولايات المتحدة كما لو أن سقوط الاتحاد السوفياتي لم يكن نهاية الحرب الباردة فحسب، بل نهاية للمنافسة الكبرى على قيادة العالم. خرجت واشنطن من تلك اللحظة وهي تمتلك اقتصاداً هائلاً، وقوة عسكرية تتفوق على منافسيها بفارق واسع، ودولاراً يحتل قلب النظام المالي العالمي، وشبكة تحالفات وقواعد عسكرية تمتد عبر القارات. ومن موقع المنتصر، تحولت واشنطن إلى القوة المرجعية الأبرز في النظام الدولي، تفرض العقوبات، وتحدد قواعد التجارة، وتعيد تشكيل التحالفات، وتقرر متى يصبح التدخل العسكري ضرورة.

لكن المشكلة التي تواجه واشنطن اليوم أن العالم الذي خرج من الحرب الباردة لم يعد موجوداً بالشكل نفسه. العرش لم يسقط، لكنه بدأ يهتز، والفارق الذي كان يفصل الولايات المتحدة عن منافسيها لم يعد بالتوسع نفسه.

الدولار.. أول أعمدة الهيمنة التي بدأت تتصدع

كان الدولار أحد أعظم اختصارات القوة الأميركية. فمن خلاله لم تكن واشنطن تمّول اقتصادها فحسب، بل امتلكت أداة ضغط عالمية تتيح لها التأثير في حركة الأموال والتجارة الدولية، وتحويل العقوبات المالية إلى سلاح جيوسياسي بالغ الفاعلية. لكن امتيازاً بهذا الحجم لا يبقى مصحفاً إلى الأبد. فقد أظهرت بيانات صندوق النقد الدولي أن حصة الدولار من الاحتياطيات الرسمية المعلنة لدى البنوك المركزية بلغت ٥٦,٣٢ ٪ في الربع الثاني من عام ٢٠٢٥، قبل أن ترتفع إلى ٥٦,٩٢ ٪ في الربع الثالث؛ كما أوضح الصندوق أن جانباً كبيراً من الانخفاض المسجل في الربع الثاني كان نتيجة تحركات أسعار الصرف، لا تحولاً واسعاً في محافظ البنوك المركزية.

ما زال الدولار العملة الاحتياطية الأولى بفارق كبير، فيما تسعى دول عديدة إلى تنويع احتياطياتها، وزيادة حيازتها من الذهب، وتوسيع استخدام العملات المحلية، وتقليل نقاط الضعف أمام العقوبات الأميركية.

الصين.. المنافس الذي يضرب في عمق القوة الأميركية

لم تدخل الصين إلى حلبة المنافسة العالمية بحاصلات الطائرات وحدها، بل دخلتها بالمصانع والموانئ وسلاسل الإمداد والتكنولوجيا. فالصين أصبحت قوة صناعية مركزية في قطاع السيارات الكهربائية والبطاريات والطاقة الشمسية والتقنيات النظيفة، وتقول وكالة الطاقة الدولية إن

ضربة في عدن وتقدّم ميداني في تعز.. صنعاء تصعد الضغط

والبذجة والكويرة والزعاذع ونقل القاهر، والوصول إلى تخوم عزلة الزريقة. كما منحت القوات المسلحة اليمنية الفصائل الموالية للرياض مهلة ٤٨ ساعة للانسحاب من مدينة التربة، مركز قضاء الحجرة، لتجنب القتال، بالتوازي مع اتصالات قبلية لتحديد المدينة عن المواجهات.

مع وصول شحنة أسلحة جديدة إلى معسكر البريقة. كما تحدثت عن توسيع الرد ليشمل أهدافاً في الرياض وجنوب السعودية. ميدانياً، تحدثت المعلومات عن استمرار تقدم القوات المسلحة اليمنية في جهات جنوب تعز، والسيطرة على مناطق وعزل في مديرية الشمايتين، بينها زاسن

المسيرة أثناء اجتماع عسكري، ما أدى إلى أضرار واندلاع حرائق في محيط الموقع، وسط حديث عن انفجارات طالت مخازن أسلحة. وقالت مصادر عسكرية في القوات المسلحة اليمنية إن العملية جاءت رداً على غارات جوية سعودية استهدفت العاصمة، مشيرة إلى أن الهجوم تزامن

شهدت الساحة اليمنية تصعيداً لافتاً، مع إعلان مصادر من القوات المسلحة اليمنية استهداف مقر قيادة قوات «التحالف» في عدن، بالتزامن مع تطورات ميدانية جنوب تعز. ووفق المصادر، تعرض المقر الواقع في منطقة الشعب بمديرية البريقة لهجوم بالصواريخ والطائرات



مستوطنو الضفة يستبقون موسم الزيتون..

اعتداءات على المزارعين والأشجار

وتحرم هذه الاعتداءات الفلسطينيين من أراضيهم ومحاصيلهم، وتلحق أضراراً طويلة الأمد بمصدر رزقهم، فيما تحتاج أشجار الزيتون سنوات لتعويض إنتاجها بعد اقتلاعها. وتزيد هذه الهجمات مع اقتراب الموسم السنوي، في محاولة لحرمان الفلسطينيين من ثمار أراضيهم وضرب أحد أهم مصادر دخلهم.



تتصاعد اعتداءات المستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية مع اقتراب موسم قطف الزيتون، مستهدفة المزارعين وأراضيهم ومصادر رزقهم. وتشمل الاعتداءات اقتلاع الأشجار، سرقه المحاصيل، مهاجمة المزارعين، ومنعهم من الوصول إلى أراضيهم، إضافة إلى قطع الأشجار وإحراقها. فقد هاجم مستوطنون مزارعين فلسطينيين أثناء جني الزيتون في بلدة أودلا جنوب نابلس ومنعهم من مواصلة عملهم، فيما سُرق محاصيل في قرية المغير قرب رام الله، وتعرضت أرض في أم صفا للجرّف. كما أُلقيت نحو ٤٠٠ شجرة زيتون من أرض مزارع في بيت ريماء قرب رام الله. وخلال آب/أغسطس، نُفذ ٦٦٨ اعتداءً للمستوطنين في الضفة الغربية، بينها ١٣٧ في نابلس. وتضررت خلال النصف الأول من العام ١٩٥، ٤٥ شجرة، بينها ٢٦,٣٩٥ زيتونة. وحتى نهاية أيلول/سبتمبر، تضررت ٩٨,٢٩٣ شجرة زيتون، فيما تجاوزت الخسائر المباشرة ٦٦,٥ مليون دولار.

روسيا توسّع ضرباتها على البنية التحتية

وخطوط الإمداد الأوكرانية

الليل، بينما تواصلت الهجمات المتبادلة في دونيتسك وزاباروجيا. وباتى ذلك وسط استمرار القصف والهجمات على مواقع عسكرية وبني تحتية، ما يعكس تصاعداً لمواجهة واتساع نطاق العمليات بين الطرفين خلال الأيام الأخيرة، وسط مخاوف من مزيد من الأضرار وتعطل خطوط الإمداد.



في تصعيد جديد، أعلنت وزارة الدفاع الروسية استهداف جسر الشمال في كييف، مؤكدة أن الضربة تهدف إلى تعطيل حركة القوات والإمدادات الأوكرانية. وأكدت السلطات في العاصمة تعرض الجسر لأضرار وإغلاقه أمام حركة المرور، مع فرض قيود احترازية على جسور أخرى. وباتى استهداف الجسر الثاني خلال أيام ضمن تحركات روسية تستهدف البنية التحتية المرتبطة بالمجهود العسكري الأوكراني، بالتوازي مع ضربات على مواقع الإمداد. وتقول موسكو إن هذه العمليات تستهدف قدرات يمكن أن تدعم القوات الأوكرانية. وفي البحر الأسود، أعلنت موسكو استهداف سفينة شحن قالت إنها تحمل مواد ذات استخدام مزدوج ومتجهة إلى أوديسا لصالح القوات الأوكرانية، إضافة إلى مستودع إمدادات في مقاطعة كييف. وبالتزامن، أعلنت روسيا إسقاط ٢١٨ مسيرة أوكرانية خلال

من الصحافة الإيرانية

خاص

دبلوماسية طهران الذكية

تفرض معادلات القوة



رأت صحيفة «آرمان امروز» أن ترسيخ مسار الدبلوماسية الأميركية يمثلان استكمالاً طبيعياً للمكاسب الكبيرة التي حققتها طهران في أروقة الأمم المتحدة، حيث نجح الأداء الدبلوماسي الإيراني المقتدر في تفكيك الروايات الأحادية المعادية وتعزيز مكانة إيران الدولية للدفاع عن مصالحها العليا. وأضافت الصحيفة، في مقال لها يوم السبت ٣ تشرين الأول/أكتوبر، أن النجاحات التي سجلتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية في نيويورك لاتعد نهاية المطاف، بل تشكل انطلاقة حيوية لمرحلة جديدة من التحركات الخارجية الهادفة إلى إفشال الضغوط الاقتصادية وكسر القيود المصرفية المفروضة على الشعب الإيراني، عبر استثمار كافة المنابر السياسية بوعي واقتدار. وتابعت الصحيفة بالتأكيد على محورية استمرار الحوار مع العواصم الأوروبية لإيجاد قنوات اقتصادية تخفف من حدة التوتر، بالتوازي مع تسريع «دبلوماسية الجوار» التي أثبتت نجاحها كدعٍ إستراتيجي في مواجهة الإملاءات الخارجية، من خلال توسيع الشراكات التجارية والأمنية وتطويع مشاريع البنية التحتية المشتركة مع دول المنطقة.

ولفتت إلى أن التعامل مع الرسائل والمقترحات الصادرة عن الإدارة الأميركية يفرض تقديم ردود حاسمة ودقيقة ومدروسة، مبيّنة أن سرعة الاستجابة لاتعني التنازل أو القبول المتسرع، بل تعكس الجاهزية والصلابة السياسية لقطع الطريق أمام أي استغلال أو تحركات أحادية تسعى لمحاصرة طهران. وأوضحت الصحيفة أن المكاسب الدبلوماسية تركزت بالأساس على التماسك الداخلي والتنسيق الوثيق بين كافة أركان ومؤسسات القرار في البلاد، مشددة على أن العمل المتوازي بين الانفتاح الإقليمي والمواجهة الدبلوماسية الحذرة مع واشنطن هو السبيل الأمثل لترجمة النجاحات السياسية إلى مكاسب ملموسة تعزز استقرار الاقتصاد الوطني. واختتمت الصحيفة بالتشديد على أن العمل السياسي عملية متواصلة تفرص استثمار كافة الفرص بمسؤولية وسرعة، لصياغة معادلات جديدة تحمي استقلال البلاد وتصون حقوق الشعب الإيراني.

واشنطن والكيان الصهيوني،

ومأزق الحرب ضدّ طهران



اعتبر الكاتب والخبير في الشؤون الدولية الإيراني «فريدون مجلسي» أن سعي الكيان الصهيوني الحثيث لدفع الولايات المتحدة نحو حرب مباشرة ضد إيران يهدف في المقام الأول إلى خدمة أهدافه العدوانية وتوسيع نطاق التهويل من طهران، مؤكداً أن أي مغامرة عسكرية أميركية لن تحقق مكاسب انتخابية للجمهوريين في انتخابات الكونغرس، بل ستصطدم بحائط الصد الإيراني واستحالة حسم المواجهة لصالح واشنطن. وأضاف الكاتب، في صحيفة «آرمان ملي»، أمس السبت ٣ تشرين الأول/أكتوبر، أن المزاج الشعبي الأمريكي يعارض تقليدياً الانخراط في معارك عسكرية خارجية مكلفة، غير أن اللوبي المرتبط بالكيان الصهيوني قاد على مدار عقود حملات تضليل منهجة لافتحال الأزمات، في محاولة مستمرة لتوريط الجيش الأمريكي في صراعات لا تخدم سوى أمن الاحتلال وتوسعه الإقليمي.

وتابع الكاتب: أن التعديلات التي استهدفت سيادة وأراضي إيران أثبتت اصططاف واشنطن خلف مخططات الكيان الصهيوني، مما يحتم على طهران العمل بوعي إستراتيجي لمنع هذا الكيان من استثمار التصعيد ومواصله استنزاف قدرات المنطقة وفرض المزيد من الخسائر على أطرافها. ولفت مجلسي إلى أن ضيق الوقت الفاصل عن انتخابات التجديد النصفى يجعل من تحقيق أي إنجاز عسكري أميركي أمراً مستحيلاً ومجرداً من أي عائد انتخابي، مؤكداً أن قوة الردع الإيرانية تسد الطريق أمام المترصنين وتمنع القوى المعادية من جني أي مكاسب ميدانية على حساب الشعب الإيراني. وأوضح أن استمرار تمسك واشنطن بقنوات التفاوض رغم حدة الخطاب السياسي يعكس إدراكها للحاجة إلى مخارج سياسية واقعية، مؤكداً أن ثبات طهران وتمسكها بحقوقها المشروعة يشكلان الركيزة الأساسية لحماية المصالح الوطنية وتفكيك حلقات الحصار الاقتصادي والسياسي المفروضة عليها.

وشدد الكاتب، في ختام مقاله، على أهمية التحلي باليقظة الشاملة والقيام بمراجعات دقيقة تدعم مصالح الشعب الإيراني، وبما يقطع الطريق نهائياً على مؤامرات الكيان الصهيوني الرامية إلى عزل طهران أو الإضرار بسيادتها.

«طوفان الأقصى» يحاصر

الكيان الصهيوني دولياً



أكدت صحيفة «وطن امروز» أن الحراك الدولي المتصاعد لمحكمة قادة الكيان الصهيوني يمثل إحدى أبرز ثمار عملية «طوفان الأقصى»، التي فجرت يقظة عالمية غير مسبوقة عزت الوجه الإجرائي للاحتلال وفرضت مظلومية الشعب الفلسطيني على صدارة اهتمامات الرأي العام الحر في مختلف القارات.

وأضافت الصحيفة، في مقال لها يوم السبت ٣ تشرين الأول/أكتوبر، أن انخراط أكثر من مئة منظمة حقوقية ومندنية تمثل ٦٠ دولة في حملة أممية منسقة، يعكس تحولاً جذرياً في الموقف الشعبي الدولي الهادف إلى وقف تصدير السلاح للكيان الصهيوني ومحاسبته وفق القوانين الدولية على جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب. وتابعت الصحيفة: أن هذا الحراك الميداني الواسع يمتد عبر عواصم كبرى مثل لندن وسيدني وساو باولو وكيب تاون وإسطنبول، من خلال مسيرات واعتصامات نوعية تستهدف مراكز التوريد العسكري والشركات الداعمة لجيش الاحتلال، مما يعكس تصميماً شعبياً عابراً للحدود على محاصرة طهران اقتصادياً وسياسياً.

ولفتت إلى البيانات واستطلاعات الرأي الدولية التي أظهرت تنامي الكراهية والرفض القاطع لممارسات تل أبيب، حيث عبرت أغلبية ساحقة في أوروبا وحتى داخل الولايات المتحدة عن نظرة سلبية حادة تجاه الكيان الصهيوني، وهو ما يسقط الدعاية الغربية ويكشف حجم العزلة غير المسبوقة التي بات يغرق فيها الاحتلال. وأوضحت الصحيفة أن التوثيق الصادرة عن المنظمات الإنسانية والحقوقية المستقلة، كم المنظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش والأمم المتحدة، قدمت أدلة دامغة على تورط الكيان في مجازر ممنهجة، شملت استخدام سلاح التجويع، واستهداف المشافي والكوادر الطبية، وتدمير مصادر المياه والبنية التحتية الحيوية في غزة.

وشددت الصحيفة، في ختام تقريرها، على أن الملاحقة القانونية والشعبية الجارية تؤكد إفلاس الكيان الصهيوني وسقوطه الأخلاقي أمام جسالة المقاومة وصمودها، مؤكدة أن الجرائم الوحشية لن تنقذ الاحتلال من السقوط الحتمي تحت وطأة الغضب العالمي والعدالة الدولية.

الوفاق/ يتحدث الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، باستمرار في المقابلات والتصريحات العامة عن نهاية وشيكه للحرب مع إيران، ويدّعي أن سياسته المتمثلة في فرض الحصار الاقتصادي والتجاري على الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد أنت ثمارها وأن إيران في طريقها إلى الهزيمة. ومع ذلك، يمتلك كثيرٌ من كبار المحللين والخبراء الدوليين رأياً مغايراً. فمنذ الشهر الماضي، حين أعلن وزير الخزانة الأمريكي، سكوت بيسن، عن تنفيذ عمليات عسكرية معنوية واقتصادية أميركية جديدة في إطار العدوان العسكري الأمريكي ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية الذي بدء في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٦ م، يُعدّ المسؤولون الأمريكيون حتى يومنا هذا بصورة منتظمة بتحقيق نتائج فورية لهذه الاستراتيجية.

وقال ترامب، في يوم الثلاثاء الماضي، في معرض إجابته عن أسئلة الصحفيين: «إن الإيرانيين في وضع سيئ للغاية، وسوف يستسلمون قريباً». وقبل ذلك بأيام قلائل، قال أيضاً: «إن الإيرانيين يخسرون بشكل فادح للغاية».

بدوره، قال بيسن: «تقبع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في ما أسّيه فيكي الموت الاقتصادي». وأضاف في جلسة استماع بالكونغرس كذلك: «لم تعد أمريكا تدبر التهديد الإيراني؛ بل إننا نعمل على إنهائه»؛ لكن هذه التصريحات الصادرة عن المسؤولين الأمريكيين بشأن الانتصار في الحرب ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية عبر ممارسة الضغط الاقتصادي وفرض الحصار البحري والجوي قوبلت بتشكيك واسع من جانب المحللين والخبراء.

الضغط ليس هدفاً، بل هو وسيلة

ويرى كبير الباحثين في معهد دراسات الأمن

القوي للكيان الصهيوني (INSS)، داني سترنوفيتش، أن مجرد ممارسة الضغط يُعدّ أداة وليس هدفاً بحد ذاته. وكتب في مذكرة تحليلية عبر شبكة «إكس» للتواصل الاجتماعي: «لا شك أن ضغوط الولايات المتحدة على إيران كانت ذات فاعلية من زاوية فرض تكاليف اقتصادية أشدّ وطأةً وشللاً، بيد أن هذا النجاح التكتيكي لا يعني بأي حال من الأحوال تحقيق الهدف الاستراتيجي». ويرى أنه «لا ينبغي قياس فاعلية الحصار الحالي في جوهرها بمقاييس مثل عدد البراميل، أو الأرقام الدلارية، أو معدل التضخم، أو حجم الخسائر المالية؛ فهذه المؤشرات تُبيّن فقط مقدار الألم الاقتصادي الذي لحقته واشنطن بالطرف المقابل». وأكد سترنوفيتش قائلاً: «لكن هذه البيانات الإحصائية لا توضح أبداً ما إذا كان هذا الألم قد أفضى إلى النتيجة السياسية المنشودة والمحددة أم لا». وصرّح، في الختام، بأن الضغط ليس سوى أداة، وليس استراتيجية شاملة.

إيران تمتلك القدرة على امتصاص الضغوط الاقتصادية

يرى كبير الباحثين في معهد بروكغنز «وليام غالستون»، أنه لا توجد أي مؤشرات تدل على استسلام الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة الضغوط الاقتصادية؛ حيث كتب في مذكرة تحليلية لصحيفة «وول ستريت جورنال»: «على الرغم من ارتفاع صادرات النفط السعودية بفضل مراقبة ناقلات النفط، وفرض الحصار البحري الأمريكي ضغوطاً ثقلية على الاقتصاد الإيراني، إلا أنه لا تلوح أي دلالة على استسلام القيادة في طهران؛ إذ أثبتت بنية الحكم في إيران على امتداد عقود من الزمن قدرتها على امتصاص هذه الضربات

بين تصريحات البيت الأبيض وتقديرات الخبراء..

حصار إيران؛ استراتيجية أمريكية محكومة بالفشل



ويرى كحال زاده: «إن إطالة أمد الضغوط المفروضة على أبناء الشعب الإيراني لن تسفر عن إسقاط قادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو الدفع بأهداف الولايات المتحدة قُدماً؛ ذلك لأن النظام السياسي القائم في إيران برهن على براعته في امتصاص تكاليف الضغط الغربي، ومواءمة اقتصاده، وصون أوراق الضغط النووي لديه. لقد غدت فرضية الانهيار السريع عبر «الضغط الأقصى» بطيئةً وعديمة الأثر بفضل هذه التدابير التكيفية... وبدلاً من فرض الاستسلام أو التفكك، لا تفعل هذه الحملة سوى إطالة أمد المعاناة، وإضعاف الطبقة الوسطى، وتعزيز صلابه الحكم القائم وقدرته على الصمود».

كلّما طال أمد الحصار، أضحت النجاح أبعد منا الآن أميركا

كتب الباحثان في المعهد الملكي للخدمات المتحدة (RUSI) سیدارت كوشال و دان ماركس، في مذكرةٍ لهما: «حتى فرض حصار أشد إحكاماً وقرّياً من الموانئ لن يضمن استسلام إيران، بل على العكس من ذلك؛ فكلّما طال أمد هذا الاستعصاء متسبباً في رفع الأسعار وإرباك الحلفاء، واستنزاف طاقات القوات البحرية الأمريكية، غدا تحويل المكسب العملياني إلى نجاح استراتيجي أمراً أكثر عسراً».

ويوضح هذان الباحثان: «إن شخّ العملات الأجنبية وانقطاع المدخلات الصناعية لن يقودا بصورة تلقائية إلى سقوط الحكومة... فالأنظمة السياسية في أسوأ حالات الضغط الاقتصادي وحالات النقص قادرة على الاحتفاظ بأنصارها المخلصين الأساسيين عبر المدفوعات بالعمله المحلية وتوفير وصول منتظم إلى لهم إلى السلع النادرة».

وكتب الباحث في مجموعة الأزمات الدولية، علي واعظ، في مذكرة لمجلة «فورين أفيرز»: «سعت واشنطن من خلال حصار السواحل الجنوبية وتكثيف عمليات القصف المتتالية إلى قطع صلة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالأسواق الدولية، غير أن المنافذ البرية وبحر قزوين يحولان دون فرض إغلاق تام على البلاد، فضلاً عن قيام الصين وروسيا بتأمين السلع والمعلومات الاستخباراتية العسكرية. ومع أن وطأة الضغوط الاقتصادية حقيقية، إلا أن الحكومة تعمل، عوضاً عن تقليص النفقات العسكرية والأمنية، على امتصاص الضغوط عبر خفض الدعم التمويهي والمالي؛ وهي حالة، وإن كانت بالغة القسوة والإرهاق على الشعب، إلا أنها محتملة تماماً لبقاء منظومة الحكم، لكون السلطة لا تحتاج إلى حماية المؤسسات الكفيلة بضمان بقائها». ويكتب واعظ: «يشهد التاريخ كذلك بأن الضغوط الاقتصادية الهائلة تسقط مئات الآلاف من القتلى في مرحلة حرب السنوات الثماني المفروضة مع العراق لم تتمكن من إجبار طهران على الاستسلام، كما يرى القادة الإيرانية في المعترك الحالي معركة وجودية لا تمتنع فيها للاستسلام إطلاقاً».

التصريحات

الصادرة عن

المسؤولين

الأمريكيين

بشأن الانتصار

في الحرب

ضد إيران

عبر ممارسة

الضغط

الاقتصادي

وفرض

الحصار

البحري

والجوي قوبلت

بتشكيك واسع

من جانب

المحللين

والخبراء

إعلام أمريكي: كل عقوبات العالم لن تخرج ترامب من البئر

عراقجي مستشهداً بمثل فارسي شهير، قائلاً: «العقدة التي يمكن حلها باليد، لا ينبغي فكّها بالأسنان».

ويرى كاتب التقرير أن المأزق الراهن يمثل ولا يدعوا كونه «بقاء النظام». وأدعى وزير الخزانة الأمريكي، سكوت بيسن، في ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٢٦، إلى جانب ما وصفه بالحصار البحري للموانئ الإيرانية، أن أكبر هجوم مالي في التاريخ سيبدأ ضد إيران. وجاء رد مسؤولي إيران على الحملة الاقتصادية لـ «يوم الإنزال» للبيت الأبيض حاسماً وقاطعاً: فقبل مزاعم بيسن، أكدت طهران أنها سترد «بصورة مروعة ومدمرة». كما اعتبر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٢٦ م -عبر نشر صورتين حول تجاوز الدين الوطني الأمريكي حاجز الـ ٤٠ تريليون دولار- أن «يوم الإنزال الاقتصادي» المزعوم لترامب ضد إيران هو محاولة لحرف الرأي العام عن الأزمة الاقتصادية والديون الأميركية المتصاعدة، مؤكداً أن استمرار سياسات واشنطن الفاشلة لن يتخضع عنه سوى مزيد من الإخفاق وتصاعد العداء لأميركا لدى الإيرانيين.

كما جدد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، تأكيد موقفه على تحمل نسخة أخرى من «الحرب التي

فالضغوط الأميركية ستسهم في نهاية المطاف في دعم وثبات هدف واحد فقط؛ وهو هدف يُجمع عليه كافة مسؤولي إيران، ولا يدعوا كونه «بقاء النظام». وأدعى وزير الخزانة الأمريكي، سكوت بيسن، في ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٢٦، إلى جانب ما وصفه بالحصار البحري للموانئ الإيرانية، أن أكبر هجوم مالي في التاريخ سيبدأ ضد إيران. وجاء رد مسؤولي إيران على الحملة الاقتصادية لـ «يوم الإنزال» للبيت الأبيض حاسماً وقاطعاً: فقبل مزاعم بيسن، أكدت طهران أنها سترد «بصورة مروعة ومدمرة». كما اعتبر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٢٦ م -عبر نشر صورتين حول تجاوز الدين الوطني الأمريكي حاجز الـ ٤٠ تريليون دولار- أن «يوم الإنزال الاقتصادي» المزعوم لترامب ضد إيران هو محاولة لحرف الرأي العام عن الأزمة الاقتصادية والديون الأميركية المتصاعدة، مؤكداً أن استمرار سياسات واشنطن الفاشلة لن يتخضع عنه سوى مزيد من الإخفاق وتصاعد العداء لأميركا لدى الإيرانيين.

كما جدد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، تأكيد موقفه على تحمل نسخة أخرى من «الحرب التي

لا نهاية لها» في المنطقة. ويعتقد الإيرانيون بحق أن تأثير الحرب على الاقتصاد الأمريكي قد أرغم ترامب على التراجع عن مواجهة عسكرية شاملة. وبحسب رؤية طهران، فإن إعلان «يوم الإنزال» -بعد أكثر من كونه تهديداً- اعترافاً ضمنيّاً بجدوى القوة الأمريكية. ووفق ما أوردته موقع «ريسنونسل سبتيكرافت»، فإن الضربات المتبادلة بين أمريكا وإيران في ٣٠ و ٣١ آب/أغسطس ٢٠٢٦ -والتي اندلعت عقب العدوان الأخير للجيش الأمريكي الإرهابي على جزيرة لارك في إيران- ستجعل استئناف المفاوضات أمراً أكثر استحباتاً. ومع ذلك، فمن المرجح ألا تؤدي هذه الهجمات إلى نسف وقف إطلاق النار الضمني؛ وهو توازن خطير وغير مستقر يرى الكاتب أنه «سيستمر على الأرجح». وتختتم هذه الوسيلة الإعلامية تقريرها بالقول: «المنظرة الجوهريّة هي أنه لتجاوز هذا الوضع، يجب على ترامب القبول بمبدأ أن التوصل إلى حل عبر المفاوضات يتطلب مساومة ومرونة حقيقية من كلا الجانبين. وما دام استسلام إيران يمثل الموقف النهائي لترامب ويصرّ عليه، فإن كل إجراءات الحظر في العالم لن تتمكن من إخراجها من البئر التي حفرها بنفسه وما زال يزيدها عمقاً ويخيط فيها».



بمناسبة اليوم الوطني للنخب

أفشين: يجب أن نتقل من
«الأساس المعرفي» إلى
«الأساس الاقتداري»

الوطن: تزامناً مع اليوم الوطني للنخب في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قام الدكتور حسين أفشين، معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتقنية والاقتصاد القائم على المعرفة، بزيارة إلى مدينة مشهد المقدسة؛ حيث تشرف بزيارة الروضة الرضوية المنورة وتجديد العهد مع مبادئ قائد الثورة الشهيد^(ع)، مؤكداً على المكانة الاستراتيجية للنخب باعتبارهم الرأسمال البشري وصنّاع مستقبل البلاد في الساحات العلمية والاقتصادية والثقافية.

وأشار أفشين، على هامش زيارته، إلى النظرة الخاصة لقائد الثورة الشهيد^(ع) اتجاه المجتمع النخبوي وتسميتهم به «فلذات كبد إيران»، مؤكداً على المسؤولية الجسيمة لهذا الجيل في بناء مستقبل البلاد. كما أشار إلى ضرورة تحديث الرؤى الاستراتيجية، موضحاً أن المعاونة العلمية والمؤسسة الوطنية للنخب تسعيان، من خلال توفير أرضية التأثير، إلى ترسيخ هذه القناة بأن النخب ليسوا مجرد مواهب متألقة فحسب، بل هم بناة إيران المستقبلية في المستقبل.

وفي هذا السياق، وجّه الدكتور حسين أفشين، معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتقنية والاقتصاد القائم على المعرفة ورئيس المؤسسة الوطنية للنخب، رسالة رسمية بمناسبة اليوم الوطني للنخب، نصّت على مايلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

أهّيّ جميع العلماء والأساتذة والباحثين والتقنيين ورؤاد الأعمال والشباب النخبة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمناسبة اليوم الوطني للنخب؛ إلى كل من يمتلكون قدرة التفكير والبناء وفتح آفاق جديدة لمستقبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية كأمن رأس مال لديهم.

هذا اليوم يحمل لنا هذا العام طابعاً مختلفاً. ففي السنوات الماضية وفي مثل هذه الأيام، كان أحد أهم برامج مجتمع النخب في البلاد لقاء قائد الثورة الشهيد، سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي خامنئي؛ اللقاء الذي كنّا ننصت فيه لكلماته حول العلم والتقدم والنخب والشركات القائمة على المعرفة ومستقبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية. هذا العام هو العام الأول الذي نجني فيه اليوم الوطني للنخب في غيابه، ويُعسر بفقدان ذلك اللقاء، وتلك الكلمات أكثر من أي وقت مضى.

أحد أهم إرث القائد الشهيد هو الربط بين العلم والقوة الوطنية. في هذه الرؤية، لم يكن العلم مجرد إنتاج مقالات أو تصنيف جامعي أو زيادة في الإحصائيات؛ بل يجب أن يؤدي العلم إلى حل المشكلات، واستقلال البلاد، والتكنولوجيا، والاقتصاد، وقدرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الاختيار.

مسؤوليتنا اليوم هي مواصلة هذا المسار؛ الانتقال من «الأساس المعرفي» إلى «الأساس الاقتداري». يجب أن نعمل على تحويل المعرفة إلى تكنولوجيا، والتكنولوجيا إلى صناعة ومنهج، وفي النهاية إلى قوة اختبار للجمهورية الإسلامية الإيرانية. بل خطوة إلى أبعد من ذلك؛ في بعض المجالات الاستراتيجية، يجب ألا تكتفي الجمهورية الإسلامية الإيرانية بكونها صاحبة اختبار لنفسها فحسب، بل أن تصبح هي نفسها أحد الخيارات المعتمدة على مستوى المنطقة والعالم.

وفي هذا السياق، فإن حفظ شأن ومكانة النخبة له أهمية أساسية. فالنخبة تريد قبل كل شيء أن تكون مؤثرة؛ تريد أن يُرى كفاءتها، وأن تحل مشكلة حقيقية، وأن تعلم أن لها نصيباً في بناء مستقبل البلاد. ومهمتنا هي توفير ميدان التأثير هذا. أأمل أن يخطو جيل النخب الحالي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالإرث العلمي للأجيال السابقة خطوة إلى الأمام، وأن يسلم الجيل القادم جمهورية إسلامية إيرانية أكثر قوة واستقلالاً وتمتعاً بخيارات أكثر.

• تثبيت المعرفة: لقد وفّرت المعرفة المكتسبة من بناء «سفير» (كخطوة أولى) و«سيمرغ» (كخطوة ثانية في حوامل الوقود السائل)، أرضية جعلت من الممكن حل تعقيدات «سرير» باعتباره الجيل الثالث والثقل من هذه العائلة.

• أنظمة التحكم: إحدى نقاط التحول في مشروع «سرير» هي تطوير أنظمة التوجيه والتحكم في متجه الدفع (TVC) للمحركات السائلة ذات الأبعاد الكبيرة؛ لأن التحكم في صاروخ إطلاق ثقيل أثناء الخروج من الغلاف الجوي يتطلب دقة ملاحية فائقة.

٣. الرؤية الاستراتيجية؛ «سرير» والاستشراف الفضائي

إنّ «سرير» ليس مجرد مشروع، بل هو تجسيد للاستقلال الفضائي في الفئة الثقيلة. فالجمهورية الإسلامية الإيرانية، من خلال تطوير صاروخ الإطلاق هذا، تقوم في الواقع بإعداد بنيتها التحتية للإطلاق لتقليل الاعتماد على حوامل الإطلاق الأجنبية للمهمات الاستراتيجية. إن الوصول إلى المدار الجغرافي الثابت (GEO) بالنسبة للبلاد، يعني السيطرة على اتصالات الراديو والتلفزيون والاتصالات المستقرة في جميع أنحاء المنطقة، وهو أمر لن يكون ممكناً إلا باستخدام حوامل إطلاق من فئة «سرير».

بخلاف المدارات المنخفضة التي تستقر فيها أقمار الاستطلاع والاستشعار، يُعد مدار ٣٦ ألف كيلومتر، أو ما يُعرف بـ (GEO)، الوجهة الرئيسية لأقمار الاتصالات الثقيلة التي في حاجة ماسة إليها الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتلبية احتياجاتها الاتصالية. ويسعى «سرير» من خلال تصميمه ذي المراحل الثلاث (وما بعدها) إلى تحقيق هذا الهدف.

• الدفع السائل المتقدم: يستفيد «سرير» من محركات وقود سائل ذات دفع عالٍ للغاية. وخلافاً للوقود الصلب، تتيح محركات الوقود السائل في صاروخ «سرير» للمهندسين التحكم بدقة أعلى بكثير في عمليات الاحتراق والدفع؛ وهو أمر حيوي للاستقرار الدقيق في المدارات بعيدة المدى.

• زيادة حمولة الشحن: تم تصميم صاروخ الإطلاق هذا لحمل حمولات ذات أبعاد ووزن أعلى بكثير من القدرة الحالية لحوامل الأقمار الصناعية العملية؛ وهي حمولات تشمل أقمار الاتصالات المتطورة ومجموعات الرصد الثقيلة.

٢. التطور التقني؛ من «سفير» إلى «سرير»

لقد اجتازت صناعة الفضاء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية مسارا تطورياً ذكياً:

١. الفلسفة الوجودية؛ لماذا يُعد «سرير» مفتاح المهام الثقيلة؟

يكمّن الفرق الجوهرى بين «سرير» والأجيال السابقة (مثل «سيمرغ») في «الفئة الوزنية» و«قدرة الدفع»، وتتمثل المحاور الاستراتيجية لصاروخ الإطلاق هذا فيما يلي:

• الحقن في المدارات المتوسطة والجغرافية الثابتة:

الجمهورية الإسلامية الإيرانية لعقود.

«سرير» ليس مجرد حامل أقمار صناعية، بل هو البنية التحتية التكنولوجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية لتجاوز المدارات المنخفضة (LEO) وخطوة نحو المدار الثابت بالنسبة للأرض (GEO) على ارتفاع ٣٦ ألف كيلومتر.



نقلة نوعية في حوكمة البيانات الفضائية..

إطلاق المرحلة الأولى من «منصة راز الذكية»

«سامان ١» الذي يعمل بالوقود الصلب خلال العام الجاري، وبدء مرحلة البحث في الوقود السائل، منوهاً بأن وحدات النقل هذه تُعدّ الحلقات الأساسية للوصول إلى تشكيل الكوكبات الساتلية والتغطية الاتصالية الواسعة، والتي تمهد الطريق للانتقال من المدارات المنخفضة إلى المدارات التشغيلية الأعلى.

النظام البيئي للابتكار؛ إسهامات المسؤولية إلى الشركات المعرفية المقتدرة

وفي الختام، أشار مكارى إلى دور مراكز النمو التخصصية في النظام البيئي الفضائي، معتبراً أن إسهام المهام غير السيادية إلى القطاع الخاص هو الاستراتيجية الرئيسية للمعهد. وأوضح أن معهد أبحاث الفضاء، بصفته جهة ميسّرة، وضع عملية دعم النخب والشركات الناشئة على جدول أعماله مع إعطاء الأولوية لاحتياجات البلاد، مصراً: الهدف النهائي هو تمكين النظام البيئي للابتكار، بحيث يتم تعظيم مرونة صناعة الفضاء في البلاد في الاستجابة لاحتياجات الجارية، بما في ذلك في مجالات الاستشعار على بُعد والاتصالات، وذلك عبر الاستفادة من قدرات القطاع الخاص.

تعد مجرد مجال بحثي فحسب، بل أصبحت أداة للرصد والمراقبة والتنبؤ، وأضاف: إن منصة «راز»، ومن خلال الاستفادة من خوارزميات الذكاء الاصطناعي المتقدمة، تدبر تنوع البيانات الفضائية وتوفر بيئة آمنة لوصول الأكاديميين والقطاع الخاص إليها. كما توفر هذه المنصة، بتركيزها على الاحتياجات الملحة للأجهزة التنفيذية، إمكانية الرصد الدقيق للتغيرات البيئية والبنية التحتية، وتحولت عملياً إلى ذراع مساندة لمديري البلاد في المجالات الحرجة؛ مثل الجفاف، وتحديد الموارد المعدنية، والتطوير الحضري.

تطوير أقمار سلسلة «سامان»؛ شرط مسبق للوصول إلى كوكبات الأقمار الصناعية

وأثناء توضيحه للرؤية التقنية لهذا المركز لتطوير المنظومات الفضائية، أكد رئيس معهد أبحاث الفضاء على الأهمية الحيوية لـ«وحدات النقل المداري»، وأوضح: أننا بحاجة إلى تقنيات الدفع للمناورة في المدارات العليا وإنشاء كوكبات الأقمار الصناعية، معلناً عن سير التقدم في أقمار سلسلة «سامان».

وأشار مكارى إلى اهتمام المعهد بإطلاق النموذج الثاني من

في سياق تحقيق الحكومة الذكية وتحديث سلسلة القيمة لصناعة الفضاء، تم تشغيل المرحلة الأولى من «منصة راز الذكية» بهدف دمج بيانات الأقمار الصناعية وتقديم خدمات قائمة على التحليل للصناعات الرئيسية في البلاد. وتُعدّ هذه الخطوة، التي تُعتبر نتاج تغيير النهج الاستراتيجي لمعهد أبحاث الفضاء نحو تقييم الاحتياجات الدقيق والتركيز على حل المشكلات، خطوة محورية في تحويل البيانات الفضائية إلى أداة لاتخاذ القرار في المجالات الاستراتيجية؛ مثل إدارة الموارد المائية، والزراعة، ورصد هبوط الأرض. وصرح نادر مكارى، رئيس معهد أبحاث الفضاء، في معرض شرحه لهذا الإنجاز الهام، مشيراً إلى الدور الجوهري لاقتصاد الفضاء في ضمان الاقتصاد الرقمي، بأن تنفيذ هذه المنصة قد قُدّل إلى أدنى حد المسافة بين استقبال إشارات الأقمار الصناعية الخام وتحويلها إلى خدمات تطبيقية للقطاعات الخاص والعالم.

«منصة راز الذكية»؛ المحرك الدافع للتحويل في حوكمة البيانات الفضائية

وأكد مكارى أن صناعة الفضاء لم

خطوة نحو الاكتفاء الذاتي..

افتتاح مختبرات مرجعية وطنية للـ«الكتلة» و«درجة الحرارة»

على شهادات الاعتماد الدولية ISO/IEC ١٧٠٢٥ و ISO/IEC ١٧٠٤٣.

وقد أسهم إنشاء مختبري «الكتلة» و«درجة الحرارة» في مجمع منظمة البحوث العلمية والصناعية في سد الفجوات القائمة في البنى التحتية للقياس في البلاد ضمن قطاعات حيوية، مثل النفط والغاز والبتروكيماويات والصناعات اللوائية.

هذا وقد صُممت هذه البنى التحتية لتتيح تقديم خدمات المعايرة ضمن نطاقات متنوعة لدرجات الحرارة والأوزان وبدقة عالية؛ الأمر الذي لا يقتصر أثره على رفع جودة المنتجات الصناعية فحسب، بل يعمل أيضاً على تقليل النفقات من العملة الصعبة الناجمة عن استيراد هذه الخدمات من الخارج إلى أدنى المستويات.

في المجالات البنيوية يُجسد الاستثمار الأمثل للقدرة العلمية الوطنية. وقالت أنصاري: إن تطوير البنى التحتية للمواصفات القياسية لا يمكن أن يتحقق دون المشاركة الفعالة للشركات القائمة على المعرفة والاعتماد على الخبرات التقنية للمتخصصين المحليين؛ ويُعد هذا المشروع نموذجاً ناجحاً للتآزر بين الحكومة والقطاع الخاص التكنولوجي.

تحقيق الاكتفاء الذاتي في خدمات المعايرة للصناعات الأمّ

من جهتها، تؤدي شركة «بهفا» القائمة على المعرفة، والتي بدأت نشاطها عام ٢٠١٠، دوراً محورياً في تقديم خدمات المعايرة واختبارات الكفاءة والاستشارات المتعلقة بالمعايير الدولية، وذلك بفضل حصولها

